

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج

إعداد

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم¹ د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف
قسم علم النفس التربوي- كلية التربية قسم علم النفس التربوي- كلية التربية
جامعة سوهاج- سوهاج، ج.م.ع جامعة سوهاج- سوهاج، ج.م.ع

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية بحث العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية بأبعادهما المختلفة، ودراسة الفروق في التفكير الإيجابي لدى مرتقي ومنخفضي الدافعية الداخلية والخارجية، واختبار اذا ما كان يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية أو الخارجية من خلال بعض أبعاد التفكير الإيجابي، وتكونت عينة الدراسة من (356) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ولقياس متغيرات الدراسة استخدمت الدراسة مقياس التفكير الإيجابي (عبدالستار ابراهيم، 2010)، ومقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية (Shia, 1998) (تعريب/ الباحثين). ولتحقق من صحة فروض الدراسة تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن:

¹ للمراسلة: د. طارق نور الدين محمد، قسم علم النفس ، كلية التربية، جامعة سوهاج، 82524 سوهاج، جمهورية مصر العربية، او على الايميل tarik.mohamed@ymail.com للمزيد من المعلومات <https://sohag->

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

- 1- وجود علاقات إرتباطية موجبة وأخرى سالبة بين درجات عينة الدراسة على بعض أبعاد التفكير الايجابي ودرجاتهم على أبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية.
- 2- تمايزت أبعاد التفكير الايجابي عن أبعاد الدافعية الداخلية والخارجية والتي تشبعت مجتمعة على ستة عوامل فسرت مجتمعة معاً (75.04%) من التباين الكلي .
- 3- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية الداخلية من عينة الدراسة على بعدي التوقعات الايجابية وتقبل المسؤولية من أبعاد التفكير الايجابي .
- 4- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية الخارجية من عينة الدراسة على بعد السماحة فقط من أبعاد التفكير الايجابي .
- 5- يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الداخلية من خلال درجات عينة الدراسة على بعد تقبل المسؤولية فقط من أبعاد التفكير الإيجابي.
- 6- يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الخارجية من خلال درجات الطلاب عينة الدراسة على بعد حب التعلم فقط من أبعاد التفكير الإيجابي.

الكلمات المفتاحية:

- 1- التفكير الايجابي
- 2- الدافعية الأكاديمية الداخلية
- 3- الدافعية الأكاديمية الخارجية
- 4- طلبة الدراسات العليا

Positive Thinking and Its Relationship to Intrinsic and Extrinsic Motivation for Post graduate Students in Sohag faculty of Education

Abstract

The current study aims to examine: the relationships between positive thinking, intrinsic and extrinsic motivations; and the differences in positive thinking for upper and lower scores in intrinsic and extrinsic academic motivations, and whether we can predict about intrinsic and extrinsic motivation across the dimensions of positive thinking. The sample consists of 356 post-graduate students, who joined post-graduate program which qualifies them to the educational systems for the academic year 2014-2015. We used, positive thinking, intrinsic and extrinsic motivation scales. We used a different statistical method which includes: Mean-Standard division- Correlation- Factor analysis and Multi Regression Results showed that:-

- 1- There is a correlation between positive thinking dimension, intrinsic and extrinsic academic motivation dimension.
- 2- There are differences between Positive thinking dimensions, intrinsic and extrinsic academic motivation dimension. All theses dimensions explained (75.04%) from the total variance
- 3- There is a difference on students' scores in positive thinking scales, intrinsic academic motivation scale.
- 4- There is a difference on students' scores in positive thinking scales, extrinsic academic motivation scale.
- 5- We can predict intrinsic academic motivation through one dimension of positive thinking scale.
- 6- We can predict extrinsic academic motivation through one dimension of positive thinking scale.

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

Keywords

- 1- Positive thinking
- 2- Intrinsic motivation
- 3- Extrinsic motivation
- 4- Post-graduate students

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج

إعداد

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم² د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف
قسم علم النفس التربوي- كلية التربية قسم علم النفس التربوي- كلية التربية
جامعة سوهاج- سوهاج، ج.م.ع جامعة سوهاج- سوهاج، ج.م.ع

مقدمة الدراسة

يُعد التفكير أرقى العمليات العقلية المعرفية العليا التي يقوم بها الإنسان، والذي ميزه الله سبحانه وتعالى بها عن سائر الكائنات الحية الأخرى. كما أن التفكير عملية عقلية وجدانية تعتمد على مجموعة من العمليات المعرفية والنفسية الأساسية مثل الإنتباه، الإدراك، الاحساس، التعلم، النقد، التحليل، وإستخلاص النتائج، والتي بدونها لا يمكن ان تحدث تلك العملية. حيث أن التفكير عملية معقدة تقع على قمة العمليات العقلية المعرفية، والتي تعتمد على مجموعة من العمليات المعرفية والوجدانية على حد سواء، حيث انها تلعب دوراً مهماً في عملية حل المشكلات واتخاذ القرار. وعلى الرغم من أن التفكير عملية عقلية معرفيه إلا انها متعددة الأشكال على أساس القدرات التي تتناولها. فعلى سبيل المثال التفكير الإبتكاري، التفكير الناقد، والتفكير المنظومي يخاطب مجموعة القدرات العقلية المعرفية كما أشار اليها العديد من علماء النفس المعرفي (Howard & Palmer, 1985; Carson, 2010; Chan, 2013; Roberts, 2014). في حين ان التفكير العاطفي والايجابي يخاطب مجموعة القدرات الوجدانية

² للمراسلة: د. طارق نور الدين محمد، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة سوهاج، 82524 سوهاج، جمهورية مصر العربية، او على الايميل tarik.mohamed@ymail.com للمزيد من المعلومات <https://sohag->

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

وهذا (Olsen, 1990; Knight, 2000; Fritzsche, 2012; Opezzo & Schwartz, 2014). يؤكد على أن عملية التفكير تتضمن كل من النواحي العقلية المعرفية والنواحي الوجدانية. وأن عملية التفكير تقع على متصل ما بين القدرات المعرفية، والجوانب الوجدانية.

ويُعد التفكير الإيجابي من المصطلحات النفسية وثيقة الصلة بعلم النفس الإيجابي والذي تناوله العديد من الباحثين في مجال علم النفس خاصة وفي مجال التنمية البشرية على وجه العموم. ويعتبر عديد من الباحثين أن التفكير الإيجابي مؤشراً للنجاح الأكاديمي والمهني في الحياة. ويُعرف التفكير الإيجابي بأنه " قدرة الفرد الارادية على تقويم أفكاره ومعتقداته، والتحكم فيها وتوجيهها لتحقيق ما يتمناه من النتائج الناجحة بالإضافة لتكوين أنظمة عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي يسعى للوصول لحل المشكلات" (عبد الستار ابراهيم، 2008 : 208).

ويعتبر تعلم التفكير اسلوباً منهجياً عاماً تؤكد عليه الأنظمة التربوية جميعها، وكلما كان التفكير يتسم بالايجابية كلما توافرات لدى الفرد القدرة على حل المشكلات المتنوعة بفاعلية. على النقيض من ذلك إذا اتسم التفكير بالسلبية كان يغلب على حل المشكلات المختلفة التي تواجه الافراد السطحية وعدم القدرة على حل تلك المشكلات بفاعلية (Arguello, 1982; Olsen, 1990; Van Allen, 2011). وأشارت العديد من الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي إلى أن أصحاب هذا النوع من التفكير يتسمون بمجموعة من السمات مثل: - التفاؤل (Goldstein, 2013)، قلة التوتر (Boyraz & Lightsey, Jr., 2012)، خفض مستويات الإكتئاب (Forsyth, Poppe, Nash, Alarcon, & Kung, 2010)، الرضا، السعادة، تحقيق جودة الحياة (Goodhart, 1985; Caprara, Steca, Gerbino, Pacielloi, &)

(Vecchio, 2006; Jung et al., 2007; Goldstein, 2013)، والقدرة على مواجهة الضغوط (Beck, 1994; Boyraz et al., 2012).

كما أن العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (Van Allen, 2011; Fritzsche, 2012; Boyraz et al., 2012; Goldstein, 2013) التي تناولت التفكير الايجابي أكدت على أهمية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة لإكتساب هذا النوع من التفكير لأن له فائدة كبرى في تغيير المعتقدات السلبية للفرد إلى معتقدات إيجابية، ومن ثم تحقيق أكبر إستفادة مرجوة. ونظراً لزيادة أعداد الطلاب الحاصلين على مؤهلات أكاديمية (غير تربوية)، ويرغبون في الحصول على مؤهل تربوي يمكنهم من العمل في حقل التعليم، كان واجباً علينا دراسة أهمية التفكير الايجابي لديهم وما يرتبط به من متغيرات تلعب دوراً مهماً في العملية التربوية عامة، ومساعدتهم على تنمية مهارات التفكير الايجابي لدى طلابهم في المستقبل.

وتشير عديد من الدراسات إلى إرتباط التفكير الإيجابي بمجموعة من المتغيرات النفسية وثيقة الصلة بالعملية التعليمية مثل: - (1) التحصيل الدراسي كما بينته دراسة (Goodhart, 1999) التي تناولت دراسة العلاقة ما بين التفكير الايجابي والاداء الإنجازي والتحصيل الدراسي وأسفرت النتائج إلى إرتباط التفكير الإيجابي بالقدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي. ودراسة (زياد بركات، 2006) التي تناولت دراسة العلاقة ما بين التفكير الإيجابي والسلبى وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية مثل الجنس، عمل الام، التحصيل الاكاديمي، مكان السكن، وعمل الاب. وأظهرت النتائج وجود فروق بين درجات الطلبة على إختبار التفكير الإيجابي- السلبى، مع عدم وجود فروق بين درجات الطلبة على إختبار التفكير الإيجابي- السلبى والتحصيل الأكاديمي. ينتضح من الدراسات السابقة لوجود تناقض بين النتائج التي تربط ما بين التفكير

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

الإيجابي والتحصيل الدراسي. (2) التوافق الدراسي التي تناولته دراسة (عفراء العبيدي ، 2013) التي تناولت العلاقة ما بين التفكير الإيجابي-السلبى والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب كليات الهندسة والعلوم السياسية بجامعة بغداد-العراق. وأسفرت النتائج وجود علاقة إرتباطية دالة بين كل من التفكير الإيجابي، والتوافق الدراسي. (3) الدافعية الأكاديمية التي بينته دراسة (منتهى عبد الصاحب؛سوزان أحمد، 2014) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي، الدافعية الأكاديمية الذاتية، والإتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من 344 طالب وطالبة من طلبةكلية التربية بجامعةتى بغداد والمستنصرية. وأسفرت النتائج على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي وكل من الدافعية الذاتية الأكاديمية، و الإتجاه نحو مهنة التدريس.

يتضح مما سبق إرتباط التفكير الإيجابي ببعض المتغيرات التي ترتبط بالعملية التربوية مثل التحصيل، التوافق الدراسي، والدافعية الأكاديمية. وتلعب الدافعية الأكاديمية دوراً هاماً فى العملية التعليمية حيث انها المحرك الاساسى لقدرات الفرد المتعلم وامكانياته لتحقيق اهدافه فى إطار الامكانيات المتاحة والتغلب على الظروف المحيطة (Entwistle, 1968; Areepattamannil, 2014). وتشير العديد من الدراسات إلى إرتباط الدافعية الاكاديمية بمجموعة من المتغيرات مثل:- التنظيم الذاتى، والنجاح الأكاديمى (Cokley, 2000; Donche, 2014; De, Coertjens, Van, & Van, 2013; Areepattamannil, 2014)، الذكاء العاطفى (Fernandez, Salamonson, & Griffiths, 2012)، التحصيل الدراسي (Green et al., 2012)، تنمية المهارات الكتابية (Hayes-Scott & Dowaliby, 1984)، الوظائف المعرفية (Mizuno, Tanaka, Fukuda, Imai-Matsumura, & Watanabe, 2011)، سمات الشخصية (Tanaka, Mizuno, Fukuda, Tajima, & Watanabe, 2009)

إستراتيجيات التعلم (Suarez Riveiro, 2014)، والتفكير الإيجابي (منتهى عبد
الصاحب؛ سوزان أحمد، 2014).

وتتعدد النماذج المفسرة للدافعية الأكاديمية مثل نموذج Gottfried الذى
تناول الدافعية الاكاديمية الذاتية (Gottfried, Fleming, & Gottfried, 1998)،
ونموذج Shia الذى قسم الدافعية الأكاديمية إلى نوعين الدافعية الأكاديمية
الداخلية والخارجية (Shia, 1998). وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات فى
البيئة العربية التى تناولت الدافعية الاكاديمية الذاتية إلى أنه توجد قلة من
الدراسات على حد إطلاع الباحثان تناولت الدافعية الاكاديمية الداخلية
والخارجية. بالإضافة إلى ندرة الدراسات بالبيئة العربية التى تناولت مفهوم
الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية فى ضوء نموذج ريجينا شيا (1998) لدى
طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج والحاصلين على مؤهلات أكاديمية
غير تربوية. بالإضافة لعدم وجود دراسات تدرس العلاقة المباشرة ما بين
الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية والتفكير الإيجابي على حد إطلاع
الباحثين، مما يجعل الدراسة الحالية إضافة لأدبيات البحث فى المجتمع العربى.

مشكلة الدراسة

يعد التفكير الايجابي إحدى العوامل الهامة التى تؤثر على سير العملية
التعليمية، كما انه يؤثر على التحصيل الدراسى كما بينته دراسة (Goodhart,
1999) ، كما ان التفكير الايجابي مرتبط بالعديد من المتغيرات المعرفية
والوجدانية التى تؤثر على البناء المعرفى والشخصى للمتعلمين. وعلى الرغم
من ذلك فقد ندرت الدراسات التى ربطت بين التفكير الايجابي والدافعية
الاكاديمية على الرغم من ان الدافعية الاكاديمية هى المحرك الاساسى
للمتعلمين لتحقيق اهدافهم الأكاديمية. ولقد بينت دراسة منهى عبد الصاحب؛
سوزان أحمد (2014) التعرف على العلاقة ما بين التفكير الايجابي والدافعية

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

لذا نبعت مشكلة الدراسة من إحساس الباحثين بندرة الدراسات فى البيئة العربية التى تناولت دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية وعلى وجه الخصوص لدى الطلبة الملتحقين بالدراسات العليا بكلية التربية من خريجي الكليات غير التربوية مثل الاداب والتجارة.....الخ. حيث إن الدراسات السابقة التى تناولت التفكير الإيجابي على حد إطلاع الباحثان لم تتناول الطلبة الملتحقين بالدراسات العليا بكليات التربية واقتصرت على الطلبة المنتظمين بكلية التربية مثل دراسة (منتهى عبد الصاحب؛سوزان أحمد، 2014).

كما أن الدراسة الحالية تتناول أحد المتغيرات الهامة فى العملية التربوية عموما وهو الدافعية الأكاديمية التى تتضمن نوعين من الدافعية والذين يتمثلا فى كل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية والتى تعد مؤشراً كما برهنت العديد من الدراسات على المستويات التحصيلية للطلاب

يتضح مما سبق أن مشكلة الدراسة تتحدد فى دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي و الدافعية الأكاديمية الخارجية والداخلية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج الحاصلين على مؤهلات جامعية غير تربوية، لذا تحددت مشكلة الدراسة فى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما نوع العلاقة بين أبعاد التفكير الإيجابي، أبعاد الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج؟

- 2- هل تنتشعب أبعاد التفكير الإيجابي على مجموعة من العوامل التي تختلف عما تنتشعب عليه أبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية أو الخارجية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج؟
- 3- هل تختلف أبعاد التفكير الإيجابي مقارنة بإختلاف أبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية المميزة لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج؟
- 4- هل تختلف أبعاد التفكير الإيجابي بإختلاف أبعاد الدافعية الأكاديمية الخارجية المميزة لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج؟
- 5- هل يمكن معرفة أى من ابعاد الدافعية الاكاديمية الداخلية من خلال معرفة ابعاد التفكير الايجابي؟
- 6- ما إمكانية التعرف على الدافعية الاكاديمية الخارجية من خلال ابعاد التفكير الايجابي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- 1- تقصى العلاقة بين التفكير الإيجابي بأبعاده المختلفة وكل من الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية فى ضوء نموذج شيا (1998).
- 2- التعرف على العوامل التي تتمايز عليها كل من التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج
- 3- تفسير مدى الإختلاف بين ابعاد التفكير الإيجابي بإختلاف مستويات الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية

4- تحديد مدى إمكانية التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية من خلال ابعاد التفكير الايجابي كما اشار اليه عبد الستار ابراهيم (2010) في مقياسه
أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية

تنبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من:

1. أهمية المتغيرات التي تتضمنها، وطريقة تناولها والأهداف البحثية المرجوة منها، فالتفكير الإيجابي (المتغير المستقل) يكتسب أهمية خاصة، حيث إنه يوجه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى وجود تأثير لهذا المتغير على المستويات المعرفية والادراكية لدى الطلاب. بل إنه ومن الصعب التنبؤ بمستويات التحصيل الدراسي من خلال معرفة التفكير الايجابي لطلبة المرحلة المستهدفة. فتوجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى أبعاد التفكير الايجابي المختلفة التي ينتهجها المتعلمون عند تناولهم جميع المواقف الحياتية عموماً، والامور التعليمية على وجه الخصوص، ومدى تأثير هذه المتغيرات على مستويات الطلبة التحصيلية.
2. أن الدراسة الحالية تناولت العلاقة بين أبعاد التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية وهذه تعد إضافة إلى أدبيات البحث وبخاصة بالبيئة العربية على حد إطلاع الباحثان.
3. أن ابعاد الدافعية الأكاديمية (المتغير التابع الأول) يعد من المتغيرات حديثة الدراسة، وبخاصة أن الدراسة الحالية تبنت مفهوم الدافعية الأكاديمية التي اشارت اليها ريجينا شيا (2010)،

وما تتضمنه من ابعاد متنوعة للدافعية الاكاديمية، والتي تشمل نوعين رئيسيين وهما الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية.

ب- الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي:

1- تقدم الدراسة الحالية مقياس الدافعية الاكاديمية والذي هو من اعداد ريجينا شيا وترجمة والباحثين ويشتمل على ستة ابعاد فرعية تتجمع جميعها في بعدين رئيسيين وهما الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية.

2- كما يمكن لنتائج هذا البحث أن تثير إهتمام الباحثين لإجراء العديد من البحوث والدراسات في هذا المجال مما يؤدي إلى تحسين مستوى العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية والتربوية المختلفة. كما أنه من الممكن أن تسهم نتائج هذا البحث بتوجيه نظر القائمين على التعليم الجامعي لأجل تحسين وتطوير المناخ التعليمي مما يجعله أكثر إيجابية.

3- كما أن الدراسة الحالية تقدم وصفا تفصيلياً لابعاد التفكير الايجابي والتي تتميز عن ابعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية، والتي يمكن في ضوءها إعداد البرامج الارشادية للطلاب لتحسين الدافعية الاكاديمية والتفكير الإيجابي.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

❖ **التفكير الإيجابي:** هو الوعي بأهمية إستعمال العقل بطريقة فعالة تضيء ايجابية على الحياة الشخصية او العملية او الاسرية. وهو إستخدام العقل البشري بكل طاقاته وإمكانياته دون وضع اناعاقات

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

سلبية من أفكار أو شعور أو تصرفات (عبد الستار ابراهيم: 2010: 11). ويشير عبد الستار ابراهيم إلى أن التفكير الإيجابي يتضمن عشرة أبعاد رئيسية تتضمن: التوقعات الإيجابية، الضبط الإنفعالي، حب التعلم، الرضا، التقبل الإيجابي، السماحة، الذكاء العاطفي، التقبل غير المشروط للذات، تقبل المسؤولية، المجازفة الإيجابية.

ويعرف إجرائياً: بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة على الأبعاد الفرعية التي إقترحها عبد الستار ابراهيم لمقياس التفكير الإيجابي بأبعاده المتنوعة

❖ **الدافعية الأكاديمية الداخلية:** و يقصد بها الطاقة الداخلية الكامنة التي تحرك الطالب او الطالبة في تصرفاتهم وفعالهم مما يحقق اداء اكايميى متميز (Shia, 1998)

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الأبعاد الفرعية على مقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية

❖ **الدافعية الأكاديمية الخارجية:** ويقصد به مجموعة المصادر الخارجية المؤدية إلى حدوث التفاعل سوانشراط من جانب المتعلم مثل المعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو الأقران من اجل تحقيق الشعور بالرضا النفسى من اجل تحقيق إرضاء الاخرين والحصول عى التقدير ومن ثم تحقيق التميز الاكاديمى (Shia, 1998)

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الأبعاد الفرعية لمقياس الدافعية الأكاديمية الخارجية

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

فيما يلي عرضاً نظرياً مختصراً لمفاهيم الدراسة والتي تتمثل في التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية:
أولاً: التفكير الإيجابي:

يشير التفكير الإيجابي إلى أنه تحقيق الصحة النفسية من خلال التوقع الدائم للنتائج الجيدة والمفضلة في أي موقف من المواقف التي يواجهها الفرد في حياته اليومية (Ruthig & Holfeld, 2015; Hall-McMaster, Treharne, & Smith, 2015; Goldstein, 2013; Sevincer, Wagner, Kalvelage, & Oettingen, 2014). ويوضح كل من (Oettingen, 2014) إلى أن التفكير الإيجابي هو عملية إنتاج الأفكار التي تنتج وتحول الطاقة السلبية إلى طاقة دافعة يسيطر عليها المشاعر الإيجابية مثل السعادة والصحة وتوقع النهايات السعيدة في كل المواقف التي يواجهها الفرد و يتعرض لها. يتضمن التفكير الإيجابي عشرة أبعاد تتمثل في كل من الأبعاد التالية:-

1- **التوقعات الإيجابية والتفاؤل:** يعتبر هذا البعد من الأبعاد المميزة للتفكير الإيجابي، ويشير كل من (Scheier & Carver, 1987) إلى أن التفاؤل يرتبط بالتوقعات الإيجابية للأحداث المستقبلية. ويرتبط سلبياً بكل من الغضب، والعدائية، ومن الممكن أن يتسبب في العديد من المشكلات النفسية والصحية. ويشير (Fritzsche, 2012) إلى أن التفاؤل - التشاؤم سمة ثنائية القطب من سمات الشخصية، تتمحور في رؤية خاصة للمستقبل. ويتوزع الناس على خط متصل يقع التفاؤل في أحد أطرافه ويقع التشاؤم في الطرف الآخر. وهذا البعد يشير إلى تبني وجه نظر مفعمة بالأمل، والتفكير في أن كل شيء سيؤول إلى الأفضل " بما يشير إلى توقع أفضل النتائج الممكنة لأي حدث من الأحداث التي يتعرض لها الفرد (Jouret, 2010).

2- الضبط الإنفعالي والتحكم فى العمليات العقلية العليا: ويقصد به قدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع ذاته، حيث يستطيع أن يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله، ومن ثم يستطيع تركيز إنتباهه وذكرياته مما يحقق أكبر فائدة من العمليات المعرفية المحيطة به. كما أن الضبط الإنفعالي يتواءم مع المتطلبات النفسية لتحقيق الصحة النفسية كما اشار الية (عبد الستار إبراهيم، 2008) والذي يعمد إلى تنمية الرصيد المعرفى الملائم لعمليات التوافق النفسى والإجتماعى.

3- حب التعلم والتفتح المعرفى الصحى: ويقصد به مجموعة الإتجاهات الموجبة والتي تؤهل لصاحبها امكانية التغير للأفضل من خلال إهتمامه بالمعرفة والقدرة على إكتساب المعلومات والإطلاع على كل ما هو جديد وملائم لتحقيق الصحة النفسية، ويتسم أصحاب هذا النمط بالنظرة الايجابية المتعمقة، وإيمانه بأهمية العلاج النفسى والثقة فيما يقدم له من نصائح وتوجيهات (Chermak, 1986).

4- الشعور العام بالرضا: ويقصد به قدرة الفرد على التكيف مع الظروف الراهنة لتحقيق التوافق النفسى والمعرفى، وبما يتوافق مع الإتجاهات المختلفة من أجل تحقيق السعادة لتحقيق الاحلام والاهداف بما يتحقق معه التوافق مع متطلبات الحياة (Knight, 2000).

5- التقبل الإيجابى: ويقصد به تقبل الإنسان لنفسه كما هو يتقبل شكله ويتقبل عائلته وأيضاً يتقبل وطنه وقد يقوم بتقليد العالم الخارجى وسلوكياتهم مما يجعله يشعر ببعض الراحة النفسية، وهنا يشعر الفرد أن له قيمة وأنه عضو مهم في المجتمع وأن حياته لها معنى وأن مايفعله مفيد ومهم وأنه يجد تقديراً من الآخرين عن قيمته وقيمة مايفعله، كما انه يتقبل الآخرين ويتقبل المواقف المختلفة بنوع من رحابة الصدر ولا توجد لديه مشاعر سلبية اتجاه

- المواقف المختلفة. كما يتضمن هذا الجانب تبني الافكار والسلوكيات الإجتماعية والتي تدل على تفهم الإختلاف بين الناس بانها امر واقع، والاهتمام بتشجيع هذا الاختلاف في ظل مجموعة من القواعد المعمول بها. والاهتمام بالمنظور الايجابي والانفتاح على الآخرين (McCreaddie, 2001).
- 6- السماحة والارحية: ويقصد بها تبني مجموعة من المعتقدات المتسامحة وخاصة بما يمر به من مجموعة من الخبرات السلبية او الام نفسية مرتبطة سواء كانت بالماضى أو الحاضر، وتقبل الواقع الحالى وما فيه من تحديات دون إغفال الامور التي لا يمكن تغييرها وتقبل تلك الامور والاهتمام بقلة الشكاوى أو التذمر من الحياة (Fitzpatrick, 1999).
- 7- الذكاء الوجدانى: ويقصد به القدرة على فهم وتفسير الانفعالات، والتحكم فيها بما يضمن ان لا تثر على حكم الفرد او قراراته (طارق محمد، 2007). ويشير (De, I & Rodriguez, 2015) إلى أن الذكاء الوجدانى قدرة الفرد على التحكم بإنفعالاته والتمييز بينها وبين إنفعالات الآخرين واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره الفرد وأعماله وتصرفاته. ويشير (عبد الستار إبراهيم، 2008) إلى أن الذكاء الوجدانى يشير لمجموعة الصفات الشخصية، المهارات الاجتماعية- الوجدانية، والتي تمكن الفرد من تفهم المشاعر والانفعالات، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد تصرفاته منطلقاً على اسس التفهم. للمشاعر والتصرفات.
- 8- التقبل غير المشروط للذات: ويو صف بأنه فهم الذات بإنصاف، ثم التعاطف معها بمحبة، ثم البدء في الارتقاء بها. وهو تعريف يسعى إلى تحديد خطوات المفهوم ؛ الفهم ، التعاطف ، الرقي. كما انه يؤكد على امتلاك الفرد لمجموعة من الإمكانيات، وتجنب عدم تحقير الذات امام الآخرين بهدف الحصول على انتباههم أو عطفهم، أو حتى مجرد لفت

الانظار، كما أنه يتضمن الجانب العقلاني، كما انه القوه الموجهه لتشجيع الفرد على تقبل الذات من مجازفات ايجابية لاقامة علاقات متماسكة (Reid, 1993).

9- تقبل المسؤولية الشخصية: ويتميز أصحاب التفكير الايجابي فى هذا البعد بانهم افراد ينجزون العديد من المعلومات وعدم التحجج بقلة الوقت، ولا يلقون الاعذار على غيرهم، كما انها تتوافر لديهم الشجاعة مما يجيز لهم تحمل المسؤولية بلا تردد (HESS, 1965).

10- المجازفة الإيجابية: لإيجابيون يتسمون بقدرات أعلى من حيث حب الاستطلاع والرغبة في اكتشاف المجهول و تقبل الغموض، ومن ثم يكونوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الإيجابية الفعالة و المجازفة المحسوبة. ولهذا نجدهم:

- ❖ يفضلون الأعمال التي تتطلب التفكير واتخاذ القرارات أكثر من الأعمال الروتينية المعتادة
- ❖ أصدقاؤهم و معارفهم متنوعون في ميولهم و طرقهم في التفكير والتفاعل
- ❖ يفضلون النشاطات الإبداعية و التي تتطلب قدرا مرتفعا من الأصالة والابتكار
- ❖ يطورون مناخا أسريا يسمح لمن حولهم بالنمو والتنوع و حب الاستطلاع
- ❖ يقدرون على اتخاذ قرارا هامة هي التي تصفهم بالإيجابية و الفاعلية (عبد الستار إبراهيم، 2008: 211).

ويشير العديد من الباحثين مثل (Fritzsche, 2012; Boyraz et al., 2012; Lopez & Fuxjager, 2012; Hogendoorn et al., 2012; Hirsch, Hayes, Mathews, Perman, &

(Borkovec, 2012) إلى أن التفكير الإيجابي له العديد من الفوائد والتي تتمثل في

كل من:

- التقليل من حالات القلق
- قلة الإنفعالات السالبة
- التمتع بصحة أفضل
- التمتع بالثقة
- علاقات اجتماعية
- القدرة على القيادة
- العيش على نحو اكثر سعادة
- تحمل الضغوط
- القدرة على إختيار الكلمات
- التقليل من حالات التوتر
- المرونة فى التفكير
- السمو والارتقاء بأفكاره
- القدرة على الفكر
- الابتكار فى حل المشكلات
- القدرة على تنظيم افكاره

وتشير بعض الدراسات إلى إرتباط التفكير الايجابي بالعديد من المتغيرات

مثل:-

- سلوكيات الأطفال الانفعالية والاجتماعية، كما أوضحتها دراسة (Myles- Pallister, Hassan, Rooney, & Kane, 2014) التى هدفت بحث تأثير مهارات التفكير الإيجابي على مهارات التعلم الإجتماعى والعاطفى لدى اطفال الصفين الرابع، والخامس الابتدائى. وتم تدريس مهارات التفكير الايجابي كجزء من المناهج الدراسية بالمدارس الاسترالية والذى يهدف للتقليل من حالات الإكتئاب والقلق لدى الاطفال. وطبقت الدراسة على عينة تضم 683 طفل وطفلة منتسبين بعشرة مدارس خاصة فى استراليا. ولقد تم قياس الردود الانفعالية لدى الأطفال على اختبارين فرعيين، كما تم تحديد انماط التعلم الاجتماعى بطرق معالجة المشكلات التى ينتهجها الاطفال خارج المدرسة وفى المنزل. وتم

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

إستخدام التطبيقى القبلى والبعدى. وأسفرت النتائج عن انه لا يوجد تداخل ما بين البعد العاطفى والمشكلات التى يتعرض لها الاطفال خارج المدرسة او المنزل، كما انه وجد تاثير لمنهج التفكير الايجابى فى تعديل سلوكيات الاطفال الاجتماعية والانفعالية.

• **حالات القلق الزائد**، كما أشارت إليه دراسة (Hogendoorn et al., 2012) التى تناولت دراسة التفكير الايجابى والسلبي على مستوى القلق لدى الطلبة المصابين باضطرابات القلق مقابل العاديين. وتم التطبيق على عينة من 139 طالب مصاب بالقلق الزائد مقابل 293 طالب غير مصابين بالقلق والذين تتراوح اعمارهم ما بين 8 الى 18 سنة. ولقد بينت الدراسة نقشي الافكار السلبية لدى الطلاب المصابين بالقلق مقابل نقص الافكار الايجابية لديهم مقارنة بالطلبة العاديين. كما بينت الدراسة الى ان التفكير الايجابى والسلبي يعد من المؤشرات الرئيسية لتحدي مستوى القلق عند الطلبة المصابين بالقلق الزائد. ودراسة (ولاء خليل، 2012) التى هدفت دراسة الفروق بين الطلبة ذوى التفكير الإيجابي والتفكير السلبي فى بعض الخصائص المعرفية والنفسية والتى تتمثل فى (القلق - النضج الاجتماعى - التوجه نحو حل المشكلة) إلى بعض الجوانب الإنفعالية مثل: السعادة أو التعبير عن الرضاء والتفاؤل للمستقبل وتحقيق الذات. وتوصلت النتائج إلى وجود عامل عام واضح هو (التفاؤل)، والبعض الآخر تناول (العناء النفسى) وعلاقته العكسية بالتفكير الإيجابى والشعور بالتفاؤل.

• **الرضا بالحياة** كما اوضحته دراسة (Jung et al., 2007) التى هدفت دراسة تاثير التفكير الايجابى لتحقيق الرضا فى الحياة لدى المجتمع الكورى. ولقد اجرى مسح عن طريق الهاتف على عينة من 409 مشارك منهم 194 رجل. ولقد استخدم اسلوب التقرير الذاتى لقياس التفكير الايجابى لديهم. وقد اوضحت

النتائج ان العمر الزمني، المهنة، دخل الاسرة من العوامل المؤثرة على التفكير الايجابي وعلى الرضا بالحياة فى المجتمع الكورى. كما وجدت علاقة ارتباطية ما بين العوامل السابق الاشارة اليها والتفكير الايجابى والشعور بالرضا فى الحياة. فمثلا الشباب ذوى الدخول المرتفعة والذين تمتعوا بالتفكير الايجابى تمتعوا بارتفاع الشعور بالرضا عن الحياة.

● **التحصيل الدراسى** كما بينته دراسة (Goodhart, 1999) التى تناولت بحث العلاقة بين كل من التفكير الايجابى والسلبى والتحصيل الأكاديمى وأسفرت النتائج الى تمتع الطلبة ذوى التفكير الايجابى المرتفع بمستويات تحصيلية مرتفعة. وتتبنى الدراسة الحالية ابعاد ومقياس التفكير الإيجابى كما اشار إليها (عبد الستار إبراهيم، 2010).

ثانياً:الدافعية الاكاديمية:

إن العديد من الدراسات السلوكية والارتباطية تنظر لجميع الاستجابات الصادرة باعتبارها شكل من اشكال الدافعية للحصول على الحافز (Green & Farquhar, 1965; Entwistle, 1968; Pintrich & De Groot, 1990; Learner & Kruger, 1997)، ويؤكد العديد من أصحاب النظرية المعرفية الى أن أى نشاط موجه نحو هدف معين يعتبر نوع من انواع الدافعية المدفوع بها من مثيرات خارجية كالحصول على التقدير او استجلاب إحترام الاخر، او النظرة الإجتماعية لما يفعله وهو ما يسمى بالدافعية الخارجية (Krop, 1969)، وهناك العديد من الدوافع الذى يكون منشأها داخلياً مثل الحاجة لتحقيق رغبة داخلية مكونة، أو هدف مشفوع بالتطلعات الشخصية فانها تسمى بالدافعية الداخلية (Ojanen, Sijtsema, Hawley, & Little, 2010). كما ان النظريات المعرفية تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال مجموعة السلوكيات التي يقوم بها الافراد من اجل اشباع الرغبات الداخلية (Arnsten, 1990; Goudas, Minardou, & Kotis, 2000).

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

إن أصحاب التفسيرات المعرفية يرون ان الافراد المتعلمين لا يستجيبون للاحتياجات الاساسية إلا من خلال العمليات المعرفية. فعلى سبيل المثال الخوف من الفشل حاجة من الحاجات الفسيولوجية التي تحتاج لمجموعة من المعرفية مثل الفهم، المعرفة، إيجاد الحلول وذلك للقضاء على هذه الحاجات. ومن ثم فإن هناك تداخل ما بين العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية (Yoshida et al., 2008). والتي تلعب دوراً في إطار تفسير الدافعية واستثارته. ومن ثم أصبحت النظرية المعرفية هي الاكثر قبولاً لدى علماء النفس من حيث تفسيرها لعملية الدافعية، ويركز النموذج المعرفي للدافعية في القدرة على إختيار السلوك، حيث يفترض أن الإنسان يقوم بالاختيار من خلال معالجة المعلومات والبيانات التي يتلقاها من البيئة أو الذاكرة (Deci, Koestner, & Ryan, 1999). وترتبط الدافعية بالعملية الاكاديمية حيث تظهر بمستويات الطلبةالدراسية وقدراتهم على تطوير ذاتهم، وتحقيق أهدافهم الأكاديمية والعلمية. وتشير ريجينا شيا الى وجود نوعين من الدافعية الأكاديمية هما الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية (Shia, 1998).

1- الدافعية الأكاديمية الداخلية **Intrinsic Academic Motivation**

وتعرف الدافعية الأكاديمية الداخلية Intrinsic Motivation بأنها " مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الفرد لتحقيق ذاته، وليس للحصول على مكافأة خارجية أو تقدير من المحيطين حوله" (Deci & Chandler, 1986). وظهرت العديد من التعريفات التي تناولت الدافعية الأكاديمية الداخلية مثل تعريف (Florey, 1969) الذي عرف الدافعية الداخلية بأنها " مجموعة من الدوافع الانسانية التي تهدف لتحقيق الإتقان والكفاية". وتعريف (Fine, 1972) " مجموعة السلوكيات التي يقوم بها الافراد والتي تحفزه على نحو ذاتي والتي تهتم بعمليات التنظيم

الذاتي والتي تساعده على تحقيق اهدافه وطموحاته، مع الاستمتاع بالعملية الأكاديمية". وتقوم الدافعية الداخلية على تنفيذ مجموعة من الانشطة الخارجية والتي لا يوجد لها اي نوع من انواع التعزيز. ويؤكد (Amabile, Hill, Hennessey, & Tighe, 1994) إلى أن الدافعية الداخلية ترتبط بمجموعة سمات الشخصية لدى الافراد المتعلمين.

وتشير بعض الدراسات الى إرتباط الدافعية الاكاديمية الداخلية بالعديد من المتغيرات مثل: الذكاء والابداع (Krop, 1969)، الإختيار المهني (Day, 1972)، العمليات المعرفية (Fine, 1972)، المنافسة بين الاقران والجنس (Weinberg & Ragan, 1979)، الدافعية الأكاديمية الداخلية لذوى الاحتياجات الخاصة فى الفصول والمدارس المخصصة لهم (Cohen, 1986)، التحصيل الدراسى (Elliot & Harackiewicz, 1994)، الاهداف الأكاديمية (Brunel, 1999)، التطور الاجتماعى والرضا عن الحياة (Ryan & Deci, 2000)، تعلم اللغة الانجليزية (Shaikholeslami & Khayyer, 2006)، الفاعلية الذاتية (Lloyd & Little, 2010)، التطور والتنمية الإيجابية (Larson & Rusk, 2011)، العمليات المعرفية (Mizuno et al., 2011)، عمليات ما وراء المعرفة (Tas, 2012)، ارتباطها بعملية الانتباه والذاكرة لدى عينة من البالغين "18-38 سنة" (Robinson et al., 2012)، التفاعل اللفظى بين الافراد (Albrecht, Abeler, Weber, & Falk, 2014). وتشير (Shia, 1998) فى دراستها إلى أن الدافعية الأكاديمية الداخلية تتضمن بعدين رئيسيين وهما:-

- ✓ إتقان الأهداف Mastery Goals: ويقصد به مجموعة المهارات الداخلية والتي يمتلكها المتعلم من اجل تحقيق الاهداف الاكاديمية والتي تتفق مع تطلعاته الشخصية ورغباته المستقبلية (Garon-Carrier et al., 2015)
- ✓ الحاجة إلى التحصيل Need for Achievement: ويقصد به مدى الاحتياج الداخلى للنجاح فى الدراسة واكتساب المعارف والمعلومات

والتلا تغير من سلوكياته وتحسن من معتقداته الداخلية (Orsini, Evans, & Jerez, 2015).

2- الدافعية الخارجية Extrinsic Academic Motivation

وتعرف الدافعية الأكاديمية الخارجية بأنها " الدافعية الخارجية فهي المتمثلة في الرغبة في إرضاء الآخرين، الأسرة، والتوجه نحو المكافآت الخارجية ونحو الذات Ego Orientation وكذلك التوجه نحو تجنب الفشل (أبو عليا، 2007: 13). كما يشير (Staunton, Gellert, Knittle, & Sniehotta, 2015) إلى أن " الدافعية الخارجية والتي تمثل الرغبة في إرضاء الآخرين والميل إلى الحصول على المكافآت".

وتشير العديد من الدراسات إلى ارتباط الدافعية الأكاديمية الخارجية بالعديد من المتغيرات مثل: المنافسة التعليمية (Weinberg & Jackson, 1979)، العمليات المعرفية (Thompson, Chaiken, & Hazlewood, 1993) الغش الأكاديمي (Orosz, Farkas, & Roland-Levy, 2013). وتشير (Shia, 1998) في دراستها إلى أن الدافعية الأكاديمية الخارجية تتضمن الأبعاد التالية:-

- توقعات السلطة Authority Expectations :
- قبول الأقران Peer Acceptance :
- قوة الدوافع Power Motivations :
- الخوف من الفشل Fear of Failure :

وتتبنى الدراسة الحالية الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية كما اشارت اليها شيا في دراستها (1998) واستخدم لهذا الغرض مقياسي الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية من اعدادها، مع قيام الباحثين بترجمة وتقنين المقاييس إلى البيئة العربية.

فروض الدراسة:

- 1- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية بأبعادهما المختلفة.
- 2- لا تتمايز درجات الطلبة على مقياس التفكير الإيجابي عن درجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية أو الخارجية.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية الداخلية على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية الخارجية على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي.
- 5- لا يمكن التنبؤ بدرجات عينة الدراسة على مقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية من خلال درجاتهم على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي.
- 6- لا يمكن التنبؤ بدرجات عينة الدراسة على مقياس الدافعية الأكاديمية الخارجية من خلال درجاتهم على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والمقارن لدراسة العلاقات المتبادلة بين الظواهر المختلفة وتفسيرها لأنه المنهج الأنسب للدراسة الحالية.. لأنه يقوم بدراسة جميع الفروض التي يتناولها البحث حيث ان فروض البحث تتناول دراسة العلاقات الارتباطية، والفروق، واستخدام معادلات الانحدار للتنبؤ وهو ما يتوافق مع الخصائص الرئيسية لمنهج الدراسة المستخدم.

ثانياً: عينة الدراسة:

- 1- تم تحديد عينة الدراسة النهائية من خلال تحديد مجتمع الدراسة والذي تحدد بالحدود التالية:-
 - أ- الحد الجغرافى: تم استهداف طلبة الدبلوم العامة في التربية نظام العام الواحد بكلية التربية - جامعة سوهاج.
 - ب- الحد الزمنى: تم استهداف العام الجامعى 2014-2015 كحدود زمنية للتطبيق على طلبة الدراسة.
 - ج- الحد الموضوعى: وتحددت الدراسة الحالية بدراسة العلاقات المتبادلة ما بين التفكير الإيجابى كمتغير مستقل وكل من الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسى كمتغيرات تابعة لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وتم التركيز على الطلبة المنتسبين للدبلومة العامة نظام العام الواحد.
- 2- تم تحديد عدد مجتمع الدراسة بعدد الطلبة المسجلين بالدبلومة التربوية نظام العام الواحد للعام الجامعى 2014-2015 والذي بلغ عددهم 4600 طالب وطالبة.
- 3- تم استخدام الاساليب الاحصائية لتحديد حجم العينة من مجتمع احصائى معلوم وذلك تقاديا لحدوث التحيز او التعسف عند تحديد عينة الدراسة النهائية والتي بلغت 356 طالب وطالبة من طلبة الدبلومة التربوية نظام العام وقد تم اختيارهم عشوائياً فى تخصصات متنوعة، إنظر جدول رقم (1) الذى يقدم وصفا تفصيليا لعينة الدراسة، وتم ذلك عن طريق تحديد مجتمع الدراسة والذي بلغ 4500 طالب وطالبة ملتحقين ببرنامج الدبلومة التربوية للعام الاكاديمى 2014-2015، وإستخدام المعادلات الاحصائية لتحديد حجم العينة من مجتمع إحصائى معلوم (ملحق رقم 1).

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

- 4- تم حساب نسبة الخطأ فى تحديد حجم العينة باستخدام الاساليب الاحصائية وبلغت نسبة الخطأ بالدراسة الحالية وبلغت 5.1% ملحق رقم (1).
- 5- تم تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغت 30% من حجم العينة النهائية بواقع 104 طالب وطالبة للتحقق من صلاحية المقاييس والاستبيانات إحصائياً.
- 6- تم إختيار هذه العينة لانه من خلال مسح الباحثين لجميع الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابى والدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية، لم توجد دراسة على حد إطلاع الباحثين تناولت طلاب الدبلومة العامة، وبخاصة ان تلك العينة مهتمة بعد الحصول على درجة الدبلومة أن تلتحق بالعملية التعليمية كمعلمين لها، وكان من الادعى الاهتمام بهذه الفئة لان طرق تدريسهم، والتي ترتبط بالتفكير الإيجابى ستعكس على الطلاب المتعلمين. كما ان العديد من الدراسات وبخاصة فى البيئة العربية لم تتناول هذه العينة بالرغم من اهمية الكشف عن دوافعها من الالتحاق بالمجال التعليمى والتربوى.

جدول رقم (1) يوضح عينة الدرس من حيث العدد، متوسط العمر، المستوى

الاجتماعى، العمل

التخصص	خبري كليات الاداب										
	تجارة	اثار	إعلام	تاريخ	جغرافيا	عربى	شرقية	مكتبات	إنجليزي	فرنسى	أعمال
العدد	37	29	29	39	28	30	34	29	28	31	42
العمر	22.4	23.6	24.1	23.3	23.6	24.1	24.6	23.9	22.9	24.9	24.6
التحصيل	67.8	69.4	67.7	66.4	74.1	69.9	68.4	68.4	69.5	75.4	66.1

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

الاجتماعى	متوسط جميع افراد العينة من مستويات إجتماعية متوسطة اغلبيهم من محافظة سوهاج
العمل	جميع افراد العينة لا تعمل باى عمل رسمى او مؤقت غير الاعمال الموسمية والحرفية لبعض الذكور

ثالثاً : الخطوات الاجرائية للدراسة الحالية :

1. تم مسح الدراسات التى تناولت التفكير الإيجابى فى كل من البيئتين العربية والاجنبية قدر إستطاعة الباحثين، وتم التوصل الى انه لم تدرس العلاقة ما بين التفكير الايجابى وكل من الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية وبخاصة فى البيئة العربية.
2. تم مسح عينات الدراسة التى تم تناولها فى البيئة العربية وتم تحديد عينة الدراسة بطلاب الملتحقين بالدبلومة العامة فى التربية نظام العام الواحد.
3. تم اختيار أداتي الدراسة وهما:-
أ- مقياس التفكير الايجابى إعداد عبد الستار ابراهيم (2010).
ب- مقياس الدافعية الأكاديمية إعداد ريجينا شيا 1998 (تعريب/ الباحثان).
4. تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على (104) طالباً وطالبة فى العام الأكاديمى 2014-2015، بعد أن تم استبعاد (10) طلاب لعدم اكمال الاستجابة على أداتي الدراسة الحالية أو لعدم الجدية من خلال تثبيت

- الاستجابة، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة الحالية.
5. تم التحقق من الخصائص السيكومترية لكل من مقياسي التفكير الايجابي، الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية بحساب معاملات الثبات والصدق لهما، والوصول للصورة النهائية لهما.
6. تم تطبيق الصورة النهائية لأداتي الدراسة على عينة الدراسة النهائية التي بلغ قوامها (356) طالباً وطالبة، بعد أن استبعاد 30 طالباً وطالبة لعدم اكمال الاستجابة على أداتي الدراسة الحالية أو لعدم الجدية من خلال تثبيت الاستجابة.
7. بعد تصحيح أداتي الدراسة، تم رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً بإستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, v20)، وذلك للتحقق من صحة الفروض الدراسة الحالية.
8. عرض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها، وتقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

رابعاً : أدوات الدراسة :

فيما يلي وصف لأداتي الدراسة ونتائج حساب من ثباتهما وصدقهما للتحقق من مدى صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الحالية:

❖ **مقياس التفكير الإيجابي:-**

يعتبر هذا المقياس من المقاييس الشاملة التي تناولت التفكير الايجابي، وهو من إعداد عبد الستار ابراهيم (2010) ويتضمن 110 فقرة موزعة على عشرة أبعاد رئيسية كما هو موضح بالجدول رقم (2) وتشمل كل مفردة من مفردات المقياس على عدد 2 من الاستجابات والتي تاخذ القيمتين (1، 2) ويطلب من المفحوصين اختيار استجابة واحدة فقط من

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

الاستجابتين المطروحتين، وتجمع درجات كل الفقرات ليصبح لكل فرد درجة كلية تمثل درجته على مقياس التفكير الإيجابي.

جدول (2) توزيع عبارات مقياس التفكير الإيجابي على أبعاده العشرة

م	البعده	الفقرات التي تنتمي اليه
1	التوقعات الإيجابية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8
2	الضبط الانفعالي	9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19
3	حب التعلم	20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30
4	الرضا	31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42
5	التقبل الإيجابي	43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55
6	السماحة	56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66
7	الذكاء الانفعالي	67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76
8	تقبل غير مشروط	77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93
9	تقبل المسؤولية	94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101
10	المجازفة الإيجابية	102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

ويتحدد نمط التفكير (ايجابي-معتدل-سلبي) مقياس التفكير الايجابي على ضوء المعايير التالية:

جدول (3) معايير تحديد نمط التفكير الذي يتمتع به أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الايجابي

م	نوع التفكير	مدى الدرجات
1	تفكير سلبي	اذا حصل على درجات ما بين صفر ، 71 درجة
2	تفكير معتدل	اذا حصل على درجات ما بين 72 الى 141 درجة
3	تفكير ايجابي	اذا حصل على درجات ما بين 142 الى 220 درجة

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الايجابي في الدراسة الحالية عن طريق حساب معاملات الثبات والصدق للتحقق من مدى التأكد من مدى ملائمة المقياس للتطبيق على عينة الدراسة الحالية:-

الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس التفكير الايجابي باستخدام طريقتي معامل الفا-كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (الفردى والزوجي) باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - بروان، وقد كشفت النتائج عن تمتع مقياس التفكير الايجابي بمعاملات ثبات مقبولة نسبياً والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول (4) معاملات ثبات أبعاد مقياس التفكير الايجابي وللمقياس ككل

م	الابعاد	الفا- كرونباخ	التجزئة النصفية
1	التوقعات الايجابية	0.747	0.716
2	الضبط الانفعالي	0.656	0.673
3	حب التعلم	0.333	0.410
4	الرضا	0.731	0.762

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

0.201	0.456	التقبل الايجابي	5
0.649	0.616	السماحة	6
0.380	0.480	الذكاء الانفعالى	7
0.540	0.471	تقبل غير مشروط	8
0.663	0.763	تقبل المسئولية	9
0.689	0.725	المجازفة الايجابية	10
0.691	0.888	الدرجة الكلية	11

الصدق:

تم حساب الصدق لمقياس التفكير الايجابي بطريقتين هما:-

1- صدق البناء التكويني:

تم حساب صدق البناء التكويني لمقياس التفكير الايجابي بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الايجابي والدرجة الكلية للمقياس، وقد أسفرت النتائج عما يلي:-

جدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الايجابي والدرجة

الكلية للمقياس

المجازفة الاجبايد ة	تقبل المسئولي ة	تقبل غير مشروط	الذكاء الانفعالا ي	السماحة	التقبل الاجبا بي	الر ضا	حب التعل م	الضبط الانفعالا ي	التوقعا ت الاجبايد ة	الابعاد
								1	0.34**	الضبط
							1	0.39**	0.41**	حب التعلم

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

						1	0.47**	0.54**	0.56**	الرضا
					1	0.43**	0.35**	0.28**	0.23*	الاجابي
				1	0.30**	0.59**	0.32*	0.36**	0.32**	السماحة
			1	0.38**	0.34**	0.40**	0.21*	0.31**	0.30**	الانفعالي
		1	0.30*	0.05	0.11	0.17	0.03	0.08	0.21*	مشروط
	1	0.49**	0.40*	0.17	0.21*	0.23*	0.22**	0.09	0.42**	المسئولية
1	0.68**	0.62**	0.36*	0.27*	0.13	0.14	0.26**	0.08	0.41**	المجازفة
0.63**	0.64**	0.53**	0.65*	0.60**	0.55**	0.74**	0.57**	0.57**	0.66**	الدرجة الكلية

**

*دال عند 0.05

دال عند 0.01

2- الصدق التمييزي

تم حساب الصدق التمييزي للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين فئات الدرجات الادنى والاعلى بمستوى دلالة احصائية مقبولة. لذا قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة الدراسة البالغ عددها (104) طالب وطالبة بصورة تنازلية من اعلى الى ادنى ثم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا، (27%) من الدرجات الدنيا والتي تمثل عدد (28) طالب من الفئة الدنيا. وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل بعد من ابعاد مقياس التفكير الإيجابي. وأسفرت النتائج عما يلي:-

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

جدول (6) المتوسطات والانحرافات وقيم "ت" لدرجات الفئة العليا والدنيا على مقياس التفكير الإيجابي

الدلالة	قيمة "ت"	مجموعة دنيا		مجموعة عليا		الابعاد
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
0.001	14.82	1.49	11.82	1.13	16.01	التوقعات الايجابية
0.001	19.07	1.31	14.46	1.09	20.64	الضبط الانفعالي
0.001	13.89	1.48	16.85	0.58	21.04	حب التعلم
0.001	24.79	2.99	18.04	0.32	23.89	الرضا
0.001	15.87	1.75	18.96	0.69	24.61	التقبل الايجابي
0.001	13.87	1.98	16.07	0.50	21.43	السماحة
0.001	17.84	1.37	14.36	0.55	19.32	الذكاء الانفعالي
0.001	16.13	1.77	22.46	1.25	29.07	تقبل غير مشروط
0.001	21.91	1.32	9.54	0.49	15.36	تقبل المسؤولية
0.001	21.56	1.10	9.96	0.99	16.04	المجازفة الايجابية
0.001	20.60	8.37	163.25	3.93	198.43	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق ان مقياس التفكير الايجابي له القدرة على التمييز ما بين الارباعين الاعلى والادنى. ومن ثم يتحقق الصدق التمييزى
❖ مقياس الدافعية الأكاديمية:-

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

هو مقياس من مقاييس التقرير الذاتي والذي استخدم فيه مقياس ليكرت سباعي الاستجابة، وهو من إعداد ريجينا شيا (1998) وترجمة وتقنين الباحثين ويتضمن 60 فقرة موزعة على ستة أبعاد فرعية والتي تنحصر في النهاية الى بعدين رئيسيين يمثلان الدافعية الداخلية والخارجية كما هو موضح بالجدول رقم (7) وتشمل كل مفردة من مفردات المقياس على متصل من الاستجابات والتي تاخذ القيم (1 الى، 7) ويطلب من المفحوصين اختيار استجابة واحدة فقط من الاستجابات المطروحة، وتجمع درجات كل الفقرات ليصبح لكل فرد درجة كلية تمثل درجته على مقياس الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية والتي تمثل الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7) توزيع عبارات مقياسي الدافعية الداخلية والخارجية بأبعادهما المختلفة

المقاييس الفرعية	الأبعاد الفرعية	الفقرات التي تنتمي اليه
الدافعية الداخلية	1 إتقان الهدف	3، 7، 12، 29، 6، 8، 27، 31، 49، 51
	2 الحاجة للتحصيل	1، 22، 23، 25، 26، 28، 33، 34، 48، 60
الدافعية الخارجية	3 توقعات السلطة	13، 20، 32، 36، 44، 45، 47، 50، 59
	4 قبول الأقران	5، 9، 10، 24، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58
	5 قوة الدوافع	11، 15، 14، 16، 17، 18، 19، 21، 30، 46

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

43 ، 42 ، 41 ، 40 ، 39 ، 38 ، 37 ، 35 ، 4 ، 2	الخوف من الفشل	6
---	----------------	---

وتم بحث الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الأكاديمية بالدراسة الحالية عن طريق حساب معاملات الثبات والصدق للتحقق من مدى ملائمة المقياس للتطبيق على عينة الدراسة الحالية:-
الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس الدافعية الأكاديمية باستخدام طريقتي معامل الفا-كرونباخ التجزئة النصفية باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - بروان ، وقد توصلت النتائج على النحو التالي:-

جدول (8) معاملات الثبات لمقياسي الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية

م	الابعاد	الفا- كرونباخ	التجزئة النصفية
1	الدافعية الداخلية	0.644	0.552
2	الدافعية الخارجية	0.624	0.558
3	الدافعية الأكاديمية	0.616	0.601

الصدق:

تم حساب الصدق بطريقتين تتمثل كل منهما في:-

1- صدق البناء التكويني:

وتم حساب هذا النوع من الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط ما بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وأسفرت النتائج عما يلي:-

جدول (9) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياسي الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية

الابعاد	إتقان الهدف	الحاجة للتحصيل	توقعات السلطة	قبول الأقران	قوة الدوافع	الخوف من الفشل	الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية
الحاجة للتحصيل	0.51**	1						
توقعات السلطة	0.28**	0.23**	1					
قبول الأقران	-0.08	-0.20	0.43**	1				
قوة الدوافع	0.11	0.14	0.18	0.25**	1			
الخوف من الفشل	-0.06	0.31**	0.21*	0.24**	0.22*	1		
الدافعية الداخلية	0.88**	0.85**	0.30**	-0.05	0.14	-0.19	1	
الدافعية الخارجية	0.07	0.12	0.66**	0.78**	0.59**	0.61**	0.11	1

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

0.86**	0.59**	0.48**	0.55**	0.60**	0.69**	0.53**	0.51**	الدرجة الكلية
--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	------------------

** دال

*دال عند 0.05

عند 0.01

2- الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي لمقياسي الدافعية الداخلية وللمقياس ككل بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات التجزئة النصفية لهم، وقد أسفرت النتائج عمايلي:

جدول (10) معاملات الصدق الذاتي لمقياسي الدافعية الداخلية والخارجية وللمقياس ككل

الصدق الذاتي	الابعاد	م
0.742	الدافعية الداخلية	1
0.746	الدافعية الخارجية	2
0.775	الدافعية الاكاديمية	3

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرضاً لأهم نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها

الفرض الأول:

ينص على "لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم على مقياسي الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية بأبعادهما المختلفة".

للتحقق من صدق هذا الفرض اتبع الباحثان مجموعة من حيث تم حساب إرتباط الدرجات الكلية على ابعاد مقياس التفكير الايجابي والدرجات الكلية لابعاد مقياسى الدافعية الداخلية والخارجية وهو ما يطلق عليه البعد الاستكشافى. ومن أجل التحقق اذا ما كانت ابعاد الدافعية الداخلية والخارجية ترتبط بالدرجات على مقياس التفكير الايجابي تم تقسيم افراد العينة إلى مرتفعى (27%) ومنخفضى التفكير الايجابي والدرجات المقابلة لهاتين الفئتين على مقياسى الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية وذلك لبيان اذا ما كانت الدافعية الاكاديمية الداخلية او الخارجية ستظهر لدى مرتفعى أو منخفضى التفكير الايجابي وهو ما يطلق عليه البعد التحقى من ارتباط الدافعية الاكاديمية بمستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الدراسات العليا بتربية سوهاج.

أولاً البعد الإستكشافى: قام الباحثان بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على أبعاد التفكير الإيجابي ودرجاتهم أبعاد مقياسى الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية بأبعادهما المختلفة والدرجة الكلية لكل من الدافعية الداخلية والخارجية، وذلك بهدف الكشف عن أى من الابعاد الفرعية للتفكير الايجابي سيرتبط بالابعاد الفرعية للدافعية الأكاديمية فى إطار المتوسط العام لعينة الدراسة الكلية، ويوضح جدول رقم (11) عن مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الدافعية الأكاديمية وابعاد التفكير الإيجابي.

جدول (11) مصفوفة الارتباط بين أبعاد التفكير الإيجابي ودرجاتهم على أبعاد

الدافعية الأكاديمية

الأبعاد	إتقان الأهداف	الحاجة للتحصيل	توقعات السلطة	قبول الأقران	قوة الدوافع	الخوف من الفشل	الدافعية الداخلية	الخارجية
التوقعات الايجابية	0.087	0.130*	0.09	-	-	-	0.123*	-0.090
			4	0.09	0.04	0.167*		
				1	4	*		

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

-0.047	0.046	-0.095	-	-	0.04	-0.011	0.090	الضبط الانفعالي
			0.02 7	0.03 0	0			
-	0.034	-	-	-	-	0.034	0.026	حب التعلم
0.136*		0.107*	0.07 0	0.12 *	0.02 8			
-0.042	-0.005	-0.072	-	-	0.11	0.001	-	الرضا
			0.05 1	0.07 6	1*	0.009		
0.047	0.075	0.009	-	0.03	0.07	0.095	0.038	التقبل الايجابي
			0.00 5	7	3			
0.047	0.050	0.011	0.02	-	0.10	0.010	0.076	السماحة
			0	0.00 4	0			
-0.058	0.041	-	0.00	-	0.01	0.048	0.025	النكاء الانفعالي
		0.131*	8	0.03 1	6			
-0.012	-0.037	-0.078	0.03	0.04	-	-0.043	-	تقبل غير مشروط
			2	0	0.03 2	0.023		
-0.091	0.136**	-	-	-	0.01	0.126*	0.114	تقبل المسئولية
		0.147* *	0.00 2	0.08 1	4		*	
-0.019	0.065	-0.056	0.02	0.00	-	0.076	0.039	المجازفة الايجابية
			8	4	0.02 4			

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

-0.056	0.076	-	-	-	0.05	0.063	0.070	الدرجة الكلية
		0.126*	0.01	0.04	8			
			3	8				

** دال عند

* دال عند 0.05

0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

- 1- توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.05 بين التوقعات الإيجابية كأحد أبعاد التفكير الإيجابي والحاجة للتحصيل والدافعية الداخلية. كما توجد علاقة عكسية سالبة عند مستوى دلالة 0.01 بين التوقعات الإيجابية والخوف من الفشل.
- 2- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين كل من الضبط الانفعالي كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، أبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 3- توجد علاقة عكسية سالبة عند مستوى دلالة 0.05 بين حب التعلم كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وكل من الندية ، والخوف من الفشل، والدافعية الخارجية.
- 4- توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.05 بين الرضا كبعد من ابعاد التفكير الإيجابي، والسلطة كبعد من أبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 5- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين كل من التقبل كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وأبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 6- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين كل من السماح كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وأبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 7- توجد علاقة عكسية سالبة عند مستوى دلالة 0.05 بين الذكاء العاطفي كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، والخوف من الفشل.

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

- 8- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين كل من التقبل غير المشروط للذات كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وأبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 9- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستويات دلالة 0.05، 0.01 بين تقبل المسؤولية كأحد أبعاد التفكير الإيجابي وإتقان الهدف، الحاجة إلى التحصيل، والدافعية الداخلية. كما توجد علاقة عكسية سالبة عند مستوى دلالة 0.01 بين تقبل المسؤولية والخوف من الفشل.
- 10- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين كل من المجازفة الإيجابية كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وأبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 11- توجد علاقة عكسية سالبة عند مستوى دلالة (0.05) بين الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي، والخوف من الفشل.

ثانياً البعد التحققي: قام الباحثين بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الأعلى والادنى لابعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية، وما يناظرها من درجات أبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية. للتحقق من مدى قدرة ابعاد التفكير الايجابي على الارتباط مع ابعاد الدافعية الاكاديمية بالارباعى الاعلى مقارنة بالارباعى الادنى.

جدول (12) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الطلاب لمرتقى ومنخفضى

التفكير الايجابي على أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية

الأبعاد	إتقان الأهداف	الحاجة للتحصيل	توقعات السلطة	قبول الأقران	قوة الدوافع	الخوف ن الفشل	الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية
التوقعات	0.04 2	0.074	-	-0.206	-0.041	-	0.066	-0.216*
الضبط	- 0.08 6	-0.138	-	-0.191	0.142	-	-0.126	-0.089

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

-	-0.156	-	-	-	-	-0.174	-	حب
0.279*		0.04	0.295*	0.215	0.15		0.10	التعلم
		5	*	*	6		2	
-0.029	-0.080	-	0.109	-0.171	0.08	0.004	-	الرضا
		0.05			6		0.14	
		6					6	
0.007	0.083	-	0.033	0.024	0.00	0.163	-	التقبل
		0.03			9		0.01	
		5					6	
-0.018	-0.063	0.08	-0.064	-0.045	-	-0.145	0.03	السماحة
		3			0.01		3	
					1			
-0.015	-0.127	-	0.101	-0.007	-	-0.170	-	العاطفى
		0.12			0.00		0.05	
		7			4		4	
0.114	-0.095	0.07	0.020	0.242	-	-0.093	-	تقبل
		3		*	0.08		0.07	مشروط
					6		5	
-0.049	-0.053	-	0.074	-0.022	-	-0.059	-	المسئولية
		0.09			0.08		0.03	
		0			9		5	
0.040	-	0.04	0.092	0.067	-	-	-	المجازفة
	0.216	8			0.11	0.288*	0.09	
	*				3	*	3	
-0.090	-	-	0.085	-0.071	-	-0.257*	-	الدرجة
	0.246	0.05			0.18		0.17	الكلية
	*	4			5		8	

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

يتضح من الجدول السابق ما يلى:-

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

- 1- توجد علاقة سالبة عند مستوى دلالة 0.05 بين التوقعات الإيجابية كأحد أبعاد التفكير الإيجابي والدافعية الخارجية.
- 2- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين الضبط الانفعالي كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وأبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 3- توجد علاقة سالبة عند مستوى دلالة 0.05، 0.01 بين حب التعلم كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي وكل من الندية، والدافعية الخارجية.
- 4- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين الرضا كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وأبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 5- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين التقبل كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وأبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 6- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين السماح كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وأبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 7- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكاء العاطفي كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وأبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 8- توجد علاقة طردية موجبة عند مستوى دلالة 0.05 بين التقبل غير المشروط للذات كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، والندية.
- 9- لا توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين تقبل المسؤولية كبعد من أبعاد التفكير الإيجابي، وأبعاد الدافعية الأكاديمية.
- 10- توجد علاقة عكسية سالبة عند مستويات دلالة 0.05، 0.01 بين المجازفة الإيجابية كأحد أبعاد التفكير الإيجابي والحاجة إلى التحصيل، والدافعية الداخلية.
- 11- توجد علاقة عكسية سالبة عند مستوى دلالة 0.05 بين الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي والحاجة إلى التحصيل، والدافعية الداخلية.

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الارباعى الادنى للتفكير الايجابى ومدى ارتباطه بابعاد الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية

جدول (13) معاملات ارتباط بين درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى التفكير الايجابى ومقابلاتها على أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية

الأبعاد	إتقان الأهداف	الحاجة للتحصيل	توقعات السلطة	قبول الأقران	قوة الدوافع	الخوف الفشل	الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية
التوقعات	0.102	0.191	0.183	- 0.148	0.075	- 0.101	0.174	-0.013
الضبط	0.038	-0.151	0.032	0.198	- 0.052	- 0.013	-0.070	0.079
حب التعلم	0.080	0.117	-0.019	- 0.048	0.082	- 0.048	0.117	0.019
الرضا	0.006	0.008	0.357**	0.080	- 0.030	- 0.084	0.008	0.188
التقبل	0.704	0.080	0.002	0.021	- 0.002	0.036	-0.011	0.024
السماحة	0.107	-0.033	0.129	0.001	- 0.008	0.055	-0.041	-0.065
العاطفى	-0.080	0.078	0.021	0.031	0.101	-0.60	0.002	0.035
المشروط	-0.107	-0.105	-0.034	- 0.017	0.070	- 0.082	-0.161	-0.026
المسئولية	0.016	0.040	0.025	- 0.073	0.015	- 0.133	0.034	-0.069
المجازفة	-0.155	-0.035	-0.085	- 0.069	- 0.008	- 0.012	-0.110	-0.066

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

0.065	-0.015	- 0.043	0.063	0.004	0.157	0.028	-0.055	الدرجة
-------	--------	------------	-------	-------	-------	-------	--------	--------

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

1- توجد علاقة موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين الرضا كبعد من ابعاد

التفكير الايجابي وتوقعات السلطة..

يتضح مما سبق عدم تحقق الفرض الأول حيث بينت معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس التفكير الايجابي ودرجاتهم على بعض ابعاد الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية.

الفرض الثانى:

ينص على "لا تتمايز درجات الطلبة على مقياس التفكير الإيجابي

عن درجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية أو الخارجية".

لإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل العاملى الاستكشافى

Exploratory Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component

والتدوير المائل للمحاور بطريقة أقل ميل مباشر Direct Oblimin مع محك كايزر

Kaiser Normalization، وأسفر ذلك عن تشبع التفكير الإيجابي والدافعية

الأكاديمية على سبعة عوامل فسرت مجتمعة معاً (75.04%) من التباين الكلى

وهى نسبة مرتفعة ، وجاءت النتائج على النحو التالى :

جدول (14) نتائج تحليل العاملى الاستكشافى لأبعاد مقياس التفكير الايجابي والدافعية

الأكاديمية

الحل العاملى قبل التدوير							الحل العاملى بعد التدوير							العوام ل
1	2	3	4	5	6	7	1	2	3	4	5	6	7	

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

- تشبع كل من إتقان الهدف والحاجة للتحصيل كبعدين من أبعاد الدافعية الأكاديمية على العامل الثانى بجذر كامن (2.64) ويفسر (13.19%) من التباين الكلى. ويعد هذا العامل أيضاً احادى القطب
 - تشبع ابعادالتفكير الإيجابى السماحة، الذكاء العاطفى، والتقبل غير المشروط للذات على العامل الثالث بجذر كامن (2.09) ويفسر (10.49%) من التباين الكلى. ويعد هذا العامل احادى القطب
 - تشبع بعدى التوقعات الايجابية والرضا كأبعاد للتفكير الإيجابى على العامل الرابع بجذر كامن (1.98) ويفسر (9.89%) من التباين الكلى.
 - تشبع بعدى التفكير الايجابى تقبل المسئولية والمجازفة الإيجابية على العامل الخامس بجذر كامن (1.51) ويفسر (7.53%) من التباين الكلى.
 - تشبع بعدى التفكير الايجابى حب التعلم والتقبل الايجابى على العامل السادس بجذر كامن (1.24) ويفسر (6.20%) من التباين الكلى.
 - تشبع بعد الضبط الانفعالى على العامل السابع بجذر كامن (1.02) ويفسر (5.09%) من التباين الكلى.
- أسفرت نتائج التحليل العاملى على تشبع ابعاد التفكير الايجابى على مجموعة من العوامل المستقلة التى فسرت 39.20% من التباين الكلى والتى تختلف كلية عن العوامل التى تشبعت عليها أبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية، والتى فسرت 35.84% من التباين الكلى، وهذا يبين وجود تمايز بين درجات الطلاب على مقياس التفكير الإيجابى عن درجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية، ويدل ذلك على رفض الفرض الثانى وقبول الفرض البديل والذى ينص على " تتمايز درجات الطلاب لى مقياس التفكير الإيجابى عن درجاتهم على مقياسى الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية".

الفرض الثالث:

ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية الداخلية على أبعاد مقياس التفكير الايجابي".

لإختبار صحة هذا الفرض تم تقسيم عينة الدراسة على حسب نتائج الطلبة على مقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية إلى مجموعتين هما مرتفعي ومنخفضي الدافعية الأكاديمية الداخلية. وذلك باستخدام الارباعي الاعلى والادنى (ن = 89)، وبعدها تم حساب متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية على أبعاد مقياس التفكير الايجابي وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (15) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدافعية

الأكاديمية الداخلية على أبعاد التفكير الايجابي

الابعاد	المتوسطات الحسابية		الابعاد	المتوسطات الحسابية	
	مرتفعي	منخفضي		مرتفعي	منخفضي
التوقعات	19.25	18.62	السماحة	14.62	13.77
الضبط	17.23	17.24	الذكاء	17.75	17.26
الإنفعالي			العاطفي		
حب التعلم	25.88	26.22	التقبل	19.12	18.80
الرضا	13.79	13.20	تقبل المسؤولية	21.66	21.25
التقبل	14.04	13.75	المجازفة	22.28	21.82
الايجابي					

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدافعية الأكاديمية الداخلية على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي. للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

ومنخفضي الدافعية الأكاديمية الداخلية على أبعاد مقياس التفكير الايجابي، تم استخدام إختبار "ت" للعينات المستقلة وأسفرت النتائج عما يلي:-
جدول (16) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدافعية على أبعاد التفكير الايجابي

الابعد	مرتفعي الداخلية		منخفضي الداخلية		"ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
التوقعات الايجابية	14.62	1.63	13.77	2.29	2.83	0.010
الضبط الانفعالي	17.75	2.62	17.26	2.98	1.17	0.200
حب التعلم	19.12	1.60	18.80	2.23	1.08	0.300
الرضا	21.66	2.66	21.25	2.57	1.03	0.300
التقبل الايجابي	22.28	2.30	21.82	1.96	1.44	0.150
السماحة	19.25	2.44	18.62	2.95	1.55	0.130
الذكاء الانفعالي	17.23	2.26	17.24	2.65	0.001	0.999
تقبل غير مشروط	25.88	3.36	26.22	2.88	0.74	0.500
تقبل المسؤولية	13.79	1.91	13.20	1.87	2.09	0.050
المجازفة الايجابية	14.04	2.55	13.75	2.51	0.77	0.440
الدرجة الكلية	181.96	13.83	185.96	15.88	1.65	0.100

يتضح من الجدول السابق وجود فروق فى درجات الطلاب مرتفعى الدافعية الأكاديمية الداخلية فى بعدى التفكير الايجابى التوقعات الإيجابية وتقبل المسئولية لصالح الطلاب مرتفعى الدافعية الأكاديمية الداخلية.

الفرض الرابع:

وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية الخارجية على أبعاد مقياس التفكير الايجابى". لإختبار صحة هذا الفرض تم تقسيم عينة الدراسة على حسب نتائج الطلبة على مقياس الدافعية الأكاديمية الخارجية إلى مجموعتين هما مرتفعى ومنخفضى الدافعية الأكاديمية الخارجية. وذلك باستخدام الارباعى الاعلى والادنى (ن = 89)، وبعدها تم حساب متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية الخارجية على أبعاد مقياس التفكير الايجابى وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (17) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى الدافعية الأكاديمية الخارجية على أبعاد التفكير الايجابى

المتوسطات الحسابية		الابعاد	المتوسطات الحسابية		الابعاد
مرتفعى	منخفضى		مرتفعى	منخفضى	
18.94	18.47	السماحة	13.75	14.27	التوقعات
17.09	17.42	الذكاء العاطفى	17.23	17.53	الضبط الإنفعالى
26.13	26.31	التقبل غير	18.69	19.38	حب التعلم
12.98	13.62	تقبل المسئولية	21.19	21.72	الرضا
13.89	14.03	المجازفة	22.30	21.93	التقبل الايجابى

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف فى متوسطات درجات الطلبة على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية الخارجية. ولحساب اذا ما كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام إختبار "ت" للعينات المستقلة وأسفرت النتائج عما يلى:-

جدول (18) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدافعية الأكاديمية الخارجية على أبعاد

التفكير الإيجابي

الدلالة	قيمة "ت"	منخفضي الدافعية		مرتفعي الدافعية		الأبعاد
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
0.270	1.09	2.19	14.27	2.20	13.75	التوقعات الايجابية
0.580	0.56	2.96	17.53	2.84	17.23	الضبط الانفعالي
0.290	-1.05	1.67	19.38	1.74	18.69	حب التعلم
0.777	-0.29	2.46	21.72	2.44	21.19	الرضا
0.260	1.14	2.34	21.93	1.89	22.30	التقبل الايجابي
0.050	1.97	2.78	18.47	2.72	18.94	السماحة
0.631	-0.48	2.71	17.42	2.15	17.09	الذكاء الانفعالي
0.382	-0.88	2.88	26.31	2.97	26.13	تقبل غير مشروط
0.520	0.65	1.77	13.62	2.17	12.98	تقبل المسؤولية

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

0.954	0.06	2.16	14.03	2.55	13.89	المجازفة الايجابية
0.650	0.45	14.43	184.69	13.83	185.64	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي الدافعية الأكاديمية الخارجية في بعد التفكير الايجابي السماح لصالح الطلاب مرتفعي الدافعية الأكاديمية الخارجية.
الفرض الخامس:

وينص على " لا يمكن التنبؤ بدرجات عينة الدراسة على مقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية من خلال درجاتهم على أبعاد مقياس التفكير الايجابي".

ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد جاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (19) ملخص نتائج تحليل التباين لانحدار أبعاد التفكير الايجابي على الدافعية الاكاديمية الداخلية لدى عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الانحدار	1441.92	1	1441.92	**6.69	0.01
البواقي	76275.27	355	215.47		
الكلية	77717.19	356			

يتضح مما سبق وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوي (0.01) لابعاد التفكير الايجابي على الدافعية الأكاديمية الداخلية ولمعرفة أهم الأساليب التي لها تأثير ومنها يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الداخلية، وجاءت النتائج كما يلي:
جدول رقم (20) ملخص تحليل انحدار لبعدها تقبل المسؤولية كأحد أبعاد التفكير الايجابي على الدافعية الاكاديمية الداخلية.

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

الدلالة	قيمة "ت"	معامل بيتا	الخطا المعياري	معامل الانحدار	مصدر الانحدار
0.0001	16.01	0.136	5.32	85.22	الثابت
0.01	2.59		0.39	1.02	تقبل المسؤولية

يتضح مما سبق وجود دلالة إحصائية لكل من ثابت الانحدار وبعد تقبل المسؤولية ومن ثم تكون معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{الدافعية الأكاديمية الداخلية} = 85.22 + 1.02 \text{ تقبل المسؤولية}$$

يتضح مما سبق عدم تحقق الفرض الخامس حيث انه يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الداخلية من خلال احد ابعاد التفكير الايجابي كما بينته تحليل الانحدار المتعدد.

الفرض السادس:

وينص على "لا يمكن التنبؤ بدرجات عينة الدراسة على مقياس الدافعية الأكاديمية الخارجية من خلال درجاتهم على أبعاد مقياس التفكير الايجابي". ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (21) ملخص نتائج تحليل التباين لانحدار أبعاد التفكير الايجابي على الدافعية الخارجية

الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	**6.701	2477.20	1	2477.20	الانحدار
		369.68	355	130867.75	البواقي
			356	133344.95	الكلي

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

يتضح مما سبق وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوي (0.01) لابعاد التفكير الايجابي على الدافعية الأكاديمية الخارجية ولمعرفة أهم الأساليب التي لها تأثير ومنها يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الخارجية، وجاءت النتائج كما يلي: جدول (22) نتائج تحليل انحدار أبعاد التفكير الايجابي على الدافعية الاكاديمية الخارجية.

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطا المعياري	معامل بيتا	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	186.27	10.45	-0.136	17.88	0.0001
حب التعلم	-1.41	0.55		-2.59	0.01

يتضح مما سبق وجود دلالة إحصائية لكل من ثابت الانحدار وبعد حب التعلم ومن ثم تكون معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$\text{الدافعية الاكاديمية الخارجية} = 186.27 - 1.41 \text{ حب التعلم}$$

يتضح مما سبق عدم تحقق الفرض السادس حيث انه يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الخارجية من خلال احد ابعاد التفكير الايجابي كما بينته تحليل الانحدار المتعدد، وعلى وجه الخصوص خلال بعد حب التعلم.

مناقشة نتائج الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية دراسة العلاقة بين كل من التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية لدى عينة من الطلاب الذين حصلوا على درجاتهم الجامعية الأولى في أحد المجالات الأكاديمية (الأدب أو التجارة) ويرغبون في الحصول على الدبلوم العامة في التربية نظام العام الواحد لاستكمال تأهيلهم تربوياً. ولقد تناولت الدراسة الحالية الإجابة عن مجموعة من التساؤلات والتي ترجمت إلى مجموعة من الفروض مختلفة الصياغة تبعا للدراسات وادبيات البحث التي تناولت متغيرات هذه الدراسة.

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

وقد أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود علاقة ارتباطية موجبة أو سالبة ذات دلالة احصائية بين بعض أبعاد التفكير الإيجابي وأبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية. حيث بينت النتائج وجود ارتباط موجب بين كل من التوقعات الإيجابية، والحاجة للتحصيل (أحد أبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية)، وتشير العديد من الدراسات إلى إرتباط التوقعات الإيجابية بصفة التفاؤل إيجابياً (Scheier et al., 1987) والتي تشير إلى تبنى وجهة نظر مفعمة بالأمل، والتفكير فى أن كل شيء سيؤلى إلى الأفضل "بما يشير إلى توقع أفضل النتائج الممكنة لاي حدث من الاحداث التي يتعرض لها الفرد" وتشير هذه النتيجة إلى أن المتفائلين يكونوا أكثر حاجة للتحصيل لتحقيق تطلعاتهم المستقبلية وتحقيق امالهم واحلامهم. وما يدعم هذا التفسير وجود علاقة إرتباطية سالبة بين كل من التوقعات الإيجابية والخوف من الفشل، وذلك لان المتفائلين لا يوجد فى قواميسهم الخاصة ما يطلق عليه الفشل، لانهم دائما ما يتطلعون إلى الافضل وينظرون إلى الامور بإيجابية، كما انهم متأكدون من قدرتهم على الانجاز وتحقيق الامال والتطلعات وتتوافق هذه النتيجة مع دراسات (Goodhart, 1999; Fritzsche, 2012) التي أوضحت ان الافراد المتفائلين أكثر قدرة على تحقيق اهدافهم، من غيرهم من الافراد، كما انهم لا يخشون الفشل لانهم دائما متطلعون للافضل، ولا يؤمنون بكلمة فشل. كما اوضحت نتائج الفرض الأول وجود إرتباط سالب بين حب التعلم وكل من المنافسة بين الاقران والخوف من الفشل. وتفسر تلك النتيجة فى ضوء خصائص الافراد المتعلقين بعملية التعلم، حيث أنهم يهدفون إلى أن يغيروا من أنفسهم للأفضل من خلال إكتساب المعرفة والاطلاع على كل ما هو جديد كما اشار العديد من الباحثين إلى ذلك (HESS, 1965; Kimmel, 1969; Offer, 1980; Arguello, 1982; Olsen, 1990) وبالتالي فإن هؤلاء الافراد لا يفضلون الاقتران فيما دون مستواهم، ويرون أن المنافسة بين الاقران من الممكن

أن يعطل مسيرتهم العلمية من خلال حثهم على عدم التركيز على الاطلاع وإكتساب المعلومات، كما أن هؤلاء الافراد يرون فى الكتب العلمية التى تتوافق مع إهتماماتهم وميولهم خير الصديق والمعين لتحقيق تطلعاتهم المستقبلية، وبالتالي فإن كلمة الفشل لا ترد لأذهانهم، فهم من كثرة إطلاعهم وشغفهم بالمعلومات والمعارف الجديدة لديهم القدرة على النجاح وتحقيق مستوى مبهر من الإنجاز، وتحقيق التميز فى جميع المجالات والأنشطة العلمية. كما بينت نتائج الفرض الاول إرتباط الرضا كأحد أبعاد التفكير الايجابى بتوقعات السلطة كأحد ابعاد الدافعية الاكاديمية الخارجية. وتفسر هذه النتيجة ان الافراد الذين يتميزون بالرضا لديهم القدرة على التكيف مع الظروف الراهنة لتحقيق السعادة ليس فقط لهم وإنما لغيرهم، ومن ثم فإنهم يلبون رغبات الاخرين لإحداث هذا الشعور الداخلى بالسعادة لديهم من خلال تحقيق متطلبات الافراد المحيطين حولهم، كما ان هؤلاء الافراد الذين يشعرون بالرضا تكون لديهم قناعة داخلية بإسعاد مرؤسيهم او من يعلوهم مرتبة وذلك لتحقيق الخطوة لديهم، ومن ثم فنتحقق لديهم السعادة الداخلية لارضاء هؤلاء الافراد الذين يكونون بالسلطة. وهذا ما يتوافق مع دراسة كل من (Beck, 1994; Mead, Moseley, & Cook, 1997) التى بينت ان الرضا يرتبط بتحقيق السعادة الداخلية للفرد من خلال تحقيق متطلبات الافراد القريبين منهم. كما برهنت نتائج الفرض الاول وجود إرتباط سالب بين كل من الذكاء الوجدانى، والخوف من الفشل. وتفسر هذه النتيجة ان الافراد الذين يتمتعون بدرجات مرتفعة فى الذكاء الوجدانى لديهم القدرة على تعرف الانفعالات والتحكم فيها، والخوف من الفشل هو أحد الانفعالات السالبة التى لا تتوافر لمن يتمتعون بالذكاء الوجدانى المرتفع، لان هؤلاء لديهم المقدرة على التعرف على قدراتهم بصورة جيدة ومن ثم توظيفها لتحقيق النجاح، ولذا فإنهم لا يخشون الفشل. وهذا يتوافق مع دراسة (طارق محمد، 2007) التى بينت ان الطلاب

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

مرتفعى الذكاء الوجدانى لديهم كفاءة عالية فى عملية التعلم، ولديهم القدرة على النجاح كما انهم لا يخشون الفشل وذلك لتوظيف قدراتهم بصورة جيدة. كما أوضحت نتائج الفرض الأول أيضاً إلى وجود ارتباط موجب بين تقبل المسؤولية كأحد الأبعاد المميزة للتفكير الإيجابي ، وإتقان الهدف والحاجة إلى التحصيل كأحد ابعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية، وهذا يوضح ان الافراد الذين يتقبلون المسؤولية لديهم القدرة على الانجاز حتى فى الظروف الصعبة، كما انهم يفضلون إنجاز العديد من المهام بدون إلقاء الاعذار أو توجيه اللوم إلى غيرهم، ومن ثم يفضلون ان يتقنوا المهام الموكلة اليهم، ويتقنوا ما هو مطلوب ادائه منهم لتحقيق النجاح، لانهم فى حاجة إلى اجتياز تلك المرحلة والوصول إلى اهدافهم وطموحاتهم. يتضح مما سبق ارتباط أبعاد التفكير الايجابي بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية. وهذا ما يتفق مع النتائج التى توصلت اليها دراسة (منتهى عبد الصاحب، سوزان أحمد، 2014). وبخاصة ان تلك الدراسة تناولت الكفاءة الأكاديمية الذاتية " الداخلية" ، والتي بينت وجود ارتباط بين بعض ابعاد التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية الداخلية وعلى الاخص فيما يرتبط بعد التوقع الإيجابية، حب التعلم، تقبل المسؤولية. وعند إجراء التحليلات الاحصائية لكل من الارباعى الاعلى والادنى (27%) لدرجات الطلاب على مقياس التفكير الإيجابي من أجل التعرف على مدى ارتباط أبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية للطلاب مرتفعى ومنخفضى التفكير الإيجابي. أوضحت النتائج وجود ارتباط موجب للطلاب منخفضى التفكير الإيجابي بين الرضا كأحد ابعاد التفكير الايجابي، وتوقعات السلطة كأحد الدافعية الأكاديمية الخارجية، وتوضح تلك النتيجة ان منخفضى التفكير الإيجابي يهدفوا الى أرواء الافراد الذين يعلونهم شئنا ومن أجل ذلك فإنهم يجتهدون من أجل ارضاء الاخرين لتحقيق التوافق النفسى لديهم. فى حين ان الطلاب مرتفعى التفكير

الاجباى بين التقبل غير المشروط للذات والمنافسة بين الاقران، حيث ان التقبل غير المشروط للذات يشير الى امتلاك الفرد لمجموعة من الإمكانيات، وتجنب عدم تحقيق الذات امام الاخرين بهدف الحصول على انتباههم أو عطفهم، ومن ثم فانه يشعر بالامتلاك عندما ينجح فى جذب العديد من حوله من افراد لاحداث عملية التعاطف فيما بينهم للشعور لعدم القدرة على الحياة منفردا بدون الارتباط باخرين يشاركونه نجاحاته وإنجازاته قبل همومه. كما بينت النتائج ان مرتفعى التفكير الإيجابى وجود ارتباط سالب بين كل من حب التعلم، وقبول الاقران، كما وجد ارتباط سالب ما بين المجازفة والحاجة إلى التحصيل، حيث ان الافراد الذين يتميزون بالمجازفة لديهم القدرة على التحصيل منخفضة. يتضح مما سبق وجود مجموعة من الارتباطة المتنوعة (موجبة- سالبة) بين كل من ابعاد التفكير الإيجابى وابعاد الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية، ومن ثم فإننا نرفض الفرض الاول الذى يشير بعدم وجود علاقة ارتباطية مختلفة الدلالة بين كل من ابعاد التفكير الايجابى، وابعاد الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية.

كما أشارت نتائج الفرض الثانى تمايز أبعاد التفكير الايجابى عن أبعاد الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية. حيث إن الدافعية الداخلية تشبعت على عامل مستقل يختلف عن العامل الذى تشبعت عليه أبعاد الدافعية الاكاديمية الخارجية. وهذا يدل على التمايز الواضح بين كل من الدافعية الاكاديمية الداخلية والخارجية. كما كشفت نتائج الفرض الثانى عن تشبع أبعاد التفكير الايجابى كما بينها عبد الستار إبراهيم (2010) فى مقياسه على 5 عوامل متباينة فى عدد الأبعاد التى تشبع عليها كل عامل، وهذا يدل على عدم وجود تجانس بين أبعاد التفكير الايجابى لدى طلبة الدبلوم العامة فى التربية نظام العام الواحد. ويمكن إرجاع هذه النتيجة أن ابعاد التفكير الايجابى تقع فى نطاق الجانب الوجدانى لدى المتعلم، حيث ان تلك الابعاد جميعها تتعلق بالنواحي

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

الوجدانية ومدى قدرتها التاثيرية. فعلى سبيل المثال السماحة، الذكاء العاطفي، والتقبل غير المشروط للذات تشبع على عامل مستقل، حيث ان هذه العوامل تقع ما بين الجانب الايجابي والسلبى ، فى حين أن بعدى التفكير الايجابي التوقعات الايجابية، الرضا، تقبل المسؤولية، المجازفة الإيجابية وحب التعلم تقع فى الجانب الايجابي، فى حين ان الضبط الانفعالى يقع فى الجانب السلبى. فى حين ان ابعاد الدافعية الاكاديمية الداخلية تشبعت على عامل واحد حين انها تقع فى الجانب المعرفى والتي تضمنت إتقان الهدف، والحاجة إلى التحصيل وكلاهما يلبي مجموعة من المتطلبات المعرفية، ونفس النتيجة تكررت للدافعية الاكاديمية الخارجية والتي ترجع الى وجود مجموعة من العوامل الخارجية لتحقيق الانجاز والتي تنوعت ولكن جميعها تشبع ايضا على عامل مستقل بذاته.

كما بينت نتائج الفرض الثالث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتقى ومنخفضي الدافعية الأكاديمية الداخلية فى بعدى التوقعات الايجابية، وتقبل المسؤولية لصالح مرتقى الدافعية الاكاديمية الداخلية. وتدل هذه النتيجة على ان الطلاب الذين يتميزون بالقدرة على تحقيق اهدافهم والوصول إلى غاياتهم، وتحقيق تطلعاتهم وأمانهم لديهم القدرة على تبني وجه نظر مفعمة بالأمل، والاعتقاد فى أن كل شيء سيؤول الى الأفضل" بما يشير الى توقع أفضل النتائج الممكنة لاي حدث من الاحداث التي يتعرضون لها. كما أن هؤلاء الطلاب ذوى الدافعية الاكاديمية الداخلية المرتفعه تكون لديهم القدرة على إنجاز العديد من المهمات والمعلومات وعدم التحجج بقلة الوقت، كما أنهم لا يخلقون الاعذار ، و تتوافر لديهم الشجاعة الكافية التي تمكنهم من تحمل المسؤولية دون تردد. وهذا يفسر ارتباط تلك الأبعاد من التفكير الايجابي بالدافعية الاكاديمية الداخلية.

وكشفت نتيجة الفرض الرابع عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعى ومنخفضى الدافعية الأكاديمية الخارجية لصالح مرتفعى الدافعية الاكاديمية الخارجية فى بعد السماح. وهذا يرجع إلى أن الأفراد الذين يتميزون بالسماحة يتبنوا مجموعة من المعتقدات المتسامحة، وخاصة بما يمر ون به من خبرات سلبية أو آلام نفسية مرتبطة بالماضى أو الحاضر، وتقبل الواقع الحالى بما فيه من تحديات دون إغفال الأمور التى لا يمكن تغييرها وتقبل تلك الأمور والاهتمام بقله الشكاوى أو التذمر من الحياة (عبد الستار إبراهيم، 2008). وهم بذلك فى احتياج دائم ومستمر للدعم الخارجى من الافراد المحيطين بهم لتحقيق طموحاتهم، حيث إنهم فى حاجة دائمة إلى من يدفعهم لتحقيق أحلامهم ، كما أن المواقف السلبية التى يتعرضون لها تحتاج لدعم من الافراد المحيطين بهم لمساعدتهم على التغلب على المشكلات النفسية التى من الممكن ان يتعرضوا لها، والقدرة على مواجهة الضغوط النفسية المتنوعة والمتباينة.

وأسفرت نتائج الفرض الخامس عن أنه يمكن التنبؤ بالدافعية الاكاديمية الداخلية من خلال بعد تقبل المسؤولية، حيث أن اصحاب هذا البعد كما اشار اليه عبد الستار إبراهيم (2008) بأنهم أفراد ينجزون العديد من المهام ولا يتحججون بقله الوقت، ولا يلقون باللوم على غيرهم، كما تتوافر لديهم الشجاعة مما يسمح لهم بتحمل المسؤولية بلا تردد، وهذا ما يبرر ارتباط هذا البعد بالدافعية الاكاديمية الداخلية، لانه بدون وجود قوة دافعة مسيطرة من داخل الفرد لن يتمكن من أداء المهام الموكله إليه أو العمل تحت أنواع مختلفة ومتعددة من الضغوط الخارجية إذا لم تتوافر لديه الدافعية الداخلية.

كما بينت نتائج الفرض السادس انه يمكن التنبؤ بالدافعية الخارجية من خلال بعد حب التعلم. حيث أن هذا البعد يتيح لصاحبه مجموعة الإتجاهات الموجبة والتى تتيح لصاحبها امكانية التغير للأفضل من خلال إهتمامه بالمعرفة

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

والقدرة على إكتساب المعلومات والإطلاع على كل ما هو جديد، وملائم لتحقيق الصحة النفسية، ويتسم أصحاب هذا النمط بالنظرة الايجابية المتعمقة، وإيمانه بأهمية العلاج النفسى والثقة فيما يُقدم له من نصائح وتوجيهات، وتعتبر تلك النصائح والتوجيهات هى القوة الدافعة الخارجية التى تؤهل للفرد للقيام بالمهام الموكلة اليه لتحقيق الاشباع النفسى وتحقيق الذات.

مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة:

فيما يلي يقدم الباحثان التوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً: التوصيات:

على ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي بما يلي:

1- أن تقوم إدارة الكلية بعمل ورش عمل ومحاضرات تثقيفية لتعريف الطلاب بأبعاد التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية الداخلية الخارجية، وتوضيح مدى أهمية كل منهما في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الأمل والتفاؤل لديهم.

2- الإهتمام بإعداد برامج تدريبية لطلاب الجامعة لتنمية أبعاد التفكير والإيجابي ودراسة أثره في تنمية الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية.

3- الإهتمام بإعداد برامج علاجية لتنمية التوقعات الايجابية وتقبل المسئولية لدى الطلاب الجامعة في مرحلتي البكالوريوس الدراسات العليا اللذين يعانون من انخفاض مستوى الدافعية الخارجية.

4- الإهتمام بإعداد برامج علاجية علاجية لتنمية السماح لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا الذين يعانون من انخفاض الدافعية الداخلية.

ثانياً: بحوث المقترحة:

على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج نقترح إجراء الدراسات التالية ما يلي:

- 1- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية في البيئة المصرية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا..
- 2- الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات الأكاديمية من طلبة المرحلة الثانوية.
- 1- فاعلية الذات الوجدانية لدى مرتفعي ومنخفضي الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلبة الجامعات المصرية والعربية.
- 2- الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل المعرفي في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- التفكير الإيجابي في علاقته بالتفكير المتمتحن النشط لدى طلاب الصف الأول الثانوى
- 4- تصميم برنامج إرشادى لتنمية التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية
- 5- الفروق بين التفكير الايجابي لدى الطلاب المبدعين والفائقين في ضوء متغيرات الهيمنة الدماغية، الكفاءة فى التعلم والانظمة التمثيلية لمعالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

المراجع

- أبو عليا، محمد (2007). العلاقة بين إستراتيجيات فوق المعرفة، والدافعية الداخلية والخارجية، وبين المتغيرات الاخرى لدى طلبة الجامعة. *المنارة*، المجلد 13، العدد: 3، ص.ص: 11-32.
- العبيدي، عفراء إبراهيم (2013). التفكير الإيجابي - السلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، المجلد 4، العدد 7، ص.ص: 123-152.
- إبراهيم، عبد الستار (2008). *عين العقل؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني - الايجابي*. دار الكتاب للطباعة والنشر.
- إبراهيم، عبد الستار (2010). *مقياس التفكير الايجابي (كراسة التعليمات)*. مكتبة الانجلو المصرية.
- بركات، زياد (2006). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات. *جامعة القدس المفتوحة*، المجلد 4، العدد 3، ص.ص: 1-41.
- عبد الصاحب، منتهى مطشر؛ أحمد، سوزان دريد (2014). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية، والإتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، العدد 41، ص.ص: 113-142.
- محمد، طارق (2007). الذكاء الوجداني في علاقته بالكفاءة في التعلم والتفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، سوهاج، جمهورية مصر العربية.
- Albrecht, K., Abeler, J., Weber, B., & Falk, A. (2014). The brain correlates of the effects of monetary and verbal rewards on intrinsic motivation. *Front Neurosci.*, 8, 303.
- Amabile, T. M., Hill, K. G., Hennessey, B. A., & Tighe, E. M. (1994). The Work Preference Inventory: assessing

intrinsic and extrinsic motivational orientations. *J.Pers.Soc.Psychol.*, 66, 950-967.

Areepattamannil, S. (2014). Relationship between academic motivation and mathematics achievement among Indian adolescents in Canada and India. *J.Gen.Psychol.*, 141, 247-262.

Arguello, J. M. (1982). The relationship and effect of positive thinking in the self-image of children. *J.Pedod.*, 7, 36-47.

Arnsten, S. M. (1990). Intrinsic motivation. *Am.J.Occup.Ther.*, 44, 462-463.

Beck, L. C. (1994). Positive thinking in a (too often) negative environment. *Pa Med.*, 97, 16-17.

Boyraz, G. & Lightsey, O. R., Jr. (2012). Can positive thinking help? Positive automatic thoughts as moderators of the stress-meaning relationship. *Am.J.Orthopsychiatry*, 82, 267-277.

Brunel, P. C. (1999). Relationship between achievement goal orientations and perceived motivational climate on intrinsic motivation. *Scand.J.Med.Sci.Sports*, 9, 365-374.

Caprara, G. V., Steca, P., Gerbino, M., Paciello, M., & Vecchio, G. M. (2006). Looking for adolescents' well-being: self-efficacy beliefs as determinants of positive thinking and happiness. *Epidemiol.Psichiater.Soc.*, 15, 30-43.

Carson, S. (2010). Creative thinking and the brain. *Harv.Health Lett.*, 36, 6.

Chan, Z. C. (2013). A systematic review of creative thinking/creativity in nursing education. *Nurse Educ.Today*, 33, 1382-1387.

Chermak, J. (1986). Restorative care is positive thinking. *Provider.*, 12, 30, 32-30, 33.

Cohen, M. W. (1986). Intrinsic motivation in the special education classroom. *J.Learn.Disabil.*, 19, 258-261.

Cokley, K. O. (2000). Examining the validity of the Academic Motivation Scale by comparing scale construction to self-determination theory. *Psychol.Rep.*, 86, 560-564.

Day, H. I. (1972). Intrinsic motivation and vocational choice. *J.Psychol.*, 81, 3-6.

De, B. G., I & Rodriguez, G. M. (2015). [EMOTIONAL MANAGEMENT AND CRITICAL THINKING IN THE AID RELATIONSHIP OF THE HOLISTIC CARE OF PALLIATIVE PATIENTS]. *Rev.Enferm.*, 38, 36-41.

Deci, E. L. & Chandler, C. L. (1986). The importance of motivation for the future of the LD field. *J.Learn.Disabil.*, 19, 587-594.

Deci, E. L., Koestner, R., & Ryan, R. M. (1999). A meta-analytic review of experiments examining the effects of extrinsic rewards on intrinsic motivation. *Psychol.Bull.*, 125, 668-627.

Donche, V., De, M. S., Coertjens, L., Van, D. T., & Van, P. P. (2013). Differential use of learning strategies in first-year higher education: the impact of personality, academic motivation, and teaching strategies. *Br.J.Educ.Psychol.*, 83, 2251-38

Elliot, A. J. & Harackiewicz, J. M. (1994). Goal setting, achievement orientation, and intrinsic motivation: a mediational analysis. *J.Pers.Soc.Psychol.*, 66, 968-980.

Entwistle, N. J. (1968). Academic motivation and school attainment. *Br.J.Educ.Psychol.*, 38, 181-188.

Fernandez, R., Salamonson, Y., & Griffiths, R. (2012). Emotional intelligence as a predictor of academic performance in first-year accelerated graduate entry nursing students. *J.Clin.Nurs.*, 21, 3485-3492.

Fine, B. J. (1972). Intrinsic motivation, intelligence and personality as related to cognitive and motor performance. *Percept.Mot.Skills*, 34, 319-329.

Fitzpatrick, J. J. (1999). The power of positive thinking & other important new age messages from the past. *Nurs.Health Care Perspect.* 283, 20, .

Florey, L. L. (1969). Intrinsic motivation: the dynamics of occupational therapy theory. *Am.J.Occup.Ther.*, 23, 319-322.

Forsyth, D. M., Poppe, K., Nash, V., Alarcon, R. D., & Kung, S. (2010). Measuring changes in negative and positive thinking in patients with depression. *Perspect.Psychiatr.Care*, 46, 257-265.

Fritzsche, S. D. (2012). The power of positive thinking. *Plast.Surg.Nurs.*, 32, 93-94.

Garon-Carrier, G., Boivin, M., Guay, F., Kovas, Y., Dionne, G., Lemelin, J. P. et al. (2015). Intrinsic Motivation and Achievement in Mathematics in Elementary School: A Longitudinal Investigation of Their Association. *Child Dev.*

Goldstein, A. (2013). Happiness for people who can't stand positive thinking. *Dent.Today*, 32, 12-13.

Goodhart, D. E. (1985). (Some psychological effects associated with positive and negative thinking about stressful event outcomes: was Pollyanna right? *J.Pers.Soc.Psychol.*, 48, 216-232.

Goodhart, D. E. (1999). The effects of positive and negative thinking on performance in an achievement situation. *Journal of Personality and Social Psychology*, 51, 117-124.

Gottfried, A. E., Fleming, J. S., & Gottfried, A. W. (1998). Role of cognitively stimulating home environment in children's academic intrinsic motivation: a longitudinal study. *Child Dev.*, 69, 1448-1460.

Goudas, M., Minardou, K., & Kotis, I. (2000). Feedback regarding goal achievement and intrinsic motivation. *Percept.Mot.Skills*, 90, 810-812.

Green, J., Liem, G. A., Martin, A. J., Colmar, S., Marsh, H. W., & McInerney, D. (2012). Academic motivation, self-concept, engagement, and performance in high school: key processes from a longitudinal perspective. *J.Adolesc.*, 35, 1111-1122.

Green, R. L. & Farquhar, W. W. (1965). Negro academic motivation and scholastic achievement. *J.Educ.Psychol.*, 56, 241-243.

Hall-McMaster, S. M., Treharne, G. J., & Smith, C. M. (2015). 'The positive feel': Unpacking the role of positive thinking in people with multiple sclerosis's thinking aloud about staying physically active. *J.Health Psychol.*

Hayes-Scott, F. C. & Dowaliby, F. J. (1984). Academic motivation to improve writing skills: a comparison of normally hearing and hearing-impaired students. *Am.Ann.Deaf*, 129, 431-434.

HESS, P. E. (1965). POSITIVE THINKING FOR POSITIVE COLLECTIONS. *Hosp.Prog.*, 46, 141-138 ,

Hirsch, C. R., Hayes, S., Mathews, A., Perman, G., & Borkovec, T. (2012). The extent and nature of imagery during worry and positive thinking in generalized anxiety disorder. *J.Abnorm.Psychol.*, 121, 238-243.

Hogendoorn, S. M., Prins, P. J., Vervoort, L., Wolters, L. H., Nauta, M. H., Hartman, C. A. et al. (2012). Positive thinking in anxiety disordered children reconsidered. *J.Anxiety.Disord.*, 26, 71-78.

Howard, J. W. & Palmer, C. R. (1985). Systematic thinking for hospitals. *Health Manage.Forum*, 6, 65-70.

Jouret, J. (2010). The power of positive thinking. *Lancet Oncol.*, 11, 230.

Jung, J. Y., Oh, Y. H., Oh, K. S., Suh, D. W., Shin, Y. C., & Kim, H. J. (2007). Positive-thinking and life satisfaction amongst Koreans. *Yonsei Med.J.*, 48, 371-378.

Kimmel, K. (1969). [The power of positive thinking]. *Dent.Echo.(Heidelb.)*, 39, 7-8.

Knight, J. (2000). Positive thinking. *Nurs.Stand.*, 14, 18-19.

Krop, H. (1969). Effects of extrinsic motivation, intrinsic motivation, and intelligence on creativity: a factorial approach. *J.Gen.Psychol.*, 80, 259-266.

Larson, R. W. & Rusk, N. (2011). Intrinsic motivation and positive development. *Adv.Child Dev.Behav.*, 41, 89-130.

Learner, D. G. & Kruger, L. J. (1997). Attachment, self-concept, and academic motivation in high-school students. *Am.J.Orthopsychiatry*, 67, 485-492.

Lloyd, K. M. & Little, D. E. (2010). Keeping women active: an examination of the impacts of self-efficacy, intrinsic motivation, and leadership on women's persistence in physical activity. *Women Health*.669-652 ,50 ,

Lopez, J. K. & Fuxjager, M. J. (2012). Self-deception's adaptive value: effects of positive thinking and the winner effect. *Conscious.Cogn*, 21, 315-324.

McCreadie, M. (2001). Positive thinking. *Nurs.Stand.*, 15, 20.

Mead, D., Moseley, L & ,Cook, R. (1997). Positive thinking. *Nurs.Times*, 93, 30-32.

Mizuno, K., Tanaka, M., Fukuda, S., Imai-Matsumura, K., & Watanabe, Y. (2011). Relationship between cognitive function and prevalence of decrease in intrinsic academic motivation in adolescents. *Behav.Brain Funct.*, 7, 4.

Myles-Pallister, J. D., Hassan, S., Rooney, R. M., & Kane, R. T. (2014). The efficacy of the enhanced Aussie Optimism Positive Thinking Skills Program in improving social and emotional learning in middle childhood. *Front Psychol*.909 ,5 ,

Offer, P. A. (1980). Professional action through positive thinking: a case in point. *Am.J.Nurs.*, 80, 1454-1455.

Ojanen, T., Sijtsema, J. J., Hawley, P. H., & Little, T. D. (2010). Intrinsic and extrinsic motivation in early adolescents' friendship development: friendship selection, influence, and prospective friendship quality. *J.Adolesc.*, 33, 837-851.

Olsen, E. (1990). Beyond positive thinking. *J.Nurs.Adm.*, 20, 11-12.

Oppezzo, M. & Schwartz, D. L. (2014). Give your ideas some legs: the positive effect of walking on creative thinking. *J.Exp.Psychol.Learn.Mem.Cogn.*, 40, 1142-1152.

Orosz, G., Farkas, D., & Roland-Levy, C. (2013). Are competition and extrinsic motivation reliable predictors of academic cheating? *Front Psychol.*, 4, 87.

Orsini, C., Evans, P., & Jerez, O. (2015). How to encourage intrinsic motivation in the clinical teaching environment?: a systematic review from the self-determination theory. *J.Educ.Eval.Health Prof.*, 12, 8.

Pintrich, P. R. & De Groot, E. V. (1990). Motivational and self-regulated learning components of classroom academic performance. *Journal of Educational Psychology*, 82, 33.

Reid, T. (1993). World AIDS Day. Positive thinking. *Nurs.Times*, 89, 26-28.

Roberts, M. (2014). Beyond the bounds of the dogmatic image of thought :the development of critical, creative thinking in the mental health professions. *J.Psychiatr.Ment.Health Nurs.*, 21, 313-319.

Robinson, L. J., Stevens, L. H., Threapleton, C. J., Vainiute, J., lister-Williams, R. H., & Gallagher, P. (2012). Effects of intrinsic and extrinsic motivation on attention and memory. *Acta Psychol.(Amst)*, 141, 243-249.

Ruthig, J. C. & Holfeld, B. (2015). Positive Thinking and Social Perceptions of a Male vs. Female Peer's Cancer Experience. *J.Soc.Psychol.*, 1-14.

Ryan, R. M. & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *Am.Psychol.*, 55, 68-78.

Scheier, M. F. & Carver, C. S. (1987). Dispositional optimism and physical well-being: the influence of generalized outcome expectancies on health. *J.Pers.*, 55, 169-210.

Sevincer, A. T., Wagner, G., Kalvelage, J., & Oettingen, G. (2014). Positive thinking about the future in newspaper reports and presidential addresses predicts economic downturn. *Psychol.Sci.* 1017-1010 ,25 ,.

Shaikholeslami, R. & Khayyer, M. (2006). Intrinsic motivation, extrinsic motivation, and learning English as a foreign language. *Psychol.Rep.*, 99, 813-818.

Shia, R. M. (1998). Assessing academic intrinsic motivation: A look at student goals and personal strategy. *Unpublished college thesis, Wheeling Jesuit University, Wheeling, WV.Retrieved February, 17, 2003.*

Staunton, L., Gellert, P., Knittle, K., & Sniehotta, F. F. (2015). Perceived control and intrinsic vs. extrinsic motivation for oral self-care: a full factorial experimental test of theory-based persuasive messages. *Ann.Behav.Med.*, 49, 258-268.

Suarez Riveiro, J. M. (2014). Optimistic and defensive-pessimist students: differences in their academic motivation and learning strategies .*Span.J.Psychol.*, 17, E26.

Tanaka, M., Mizuno, K., Fukuda, S., Tajima, S., & Watanabe, Y. (2009). Personality traits associated with intrinsic academic motivation in medical students. *Med.Educ.*, 43, 384-387.

Tas, C., Brown, E. C., Esen-Danaci, A., Lysaker, P. H., & Brune, M. (2012). Intrinsic motivation and metacognition as predictors of learning potential in patients with remitted schizophrenia. *J.Psychiatr.Res.*, 46, 1086-1092.

Thompson, E. P., Chaiken, S., & Hazlewood, J. D. (1993). Need for cognition and desire for control as moderators of extrinsic reward effects: a person x situation approach to the study of intrinsic motivation. *J.Pers.Soc.Psychol.*, 64, 987-999.

Van Allen, E. M. (2011). The paradox of positive thinking. *J.Clin.Oncol.*, 29, 2730-2731.

Weinberg, R. S. & Jackson, A. (1979). Competition and extrinsic rewards: effect on intrinsic motivation and attribution. *Res.Q.*, 50, 494-502.

Weinberg, R. S. & Ragan, J. (1979). Effects of competition, success/failure, and sex on intrinsic motivation. *Res.Q.*, 50, 503-510.

Yoshida, M., Tanaka, M., Mizuno, K., Ishii, A., Nozaki, K., Urakawa, A. et al. (2008). Factors influencing the academic motivation of individual college students. *Int.J.Neurosci.*, 118, 1400-1411.

ملحق رقم (1)

طرق حساب حجم العينة النهائية للدراسة الحالية ونسبة الخطأ

تحديد حجم العينة من مجتمع إحصائي غير معلوم
فى كثير من الأحيان لا يجد الباحث بيانات وافية عن عدد أفراد المجتمع الإحصائي الذين سيسحب من بينهم عينة البحث ، وذلك لكبر حجم هذا المجتمع ، أو لعدم توافر إحصاءات رسمية عن أفرادها وفى هذه الحالة يمكن تحديد حجم العينة المطلوب سحبها من مجتمع إحصائي كبير باستخدام المعادلة الآتية :-

$$Z^2 \times \frac{X^2}{n} = (F - 1) \times F$$

حيث :

Z : القيمة المعيارية عند مستوى ثقة معين وهى فى جميع أحوال الأبحاث تأخذ أحد

رقمين هما

$$Z = 1.96 \text{ عند مستوى دلالة } 0.05 \text{ أو مستوى ثقة } 95\%$$

$$Z = 2.58 \text{ عند مستوى دلالة } 0.01 \text{ أو مستوى ثقة } 99\%$$

X_م : الخطأ المعيارى المسموح به وهو أيضاً فى جميع أحوال الأبحاث يأخذ أحد

قيمتين هما :

$$X_{م} = 0.05 \text{ عند مستوى ثقة } 95\%$$

$$X_{م} = 0.01 \text{ عند مستوى ثقة } 99\%$$

F : هى درجة الاختلاف بين مفردات المجتمع الإحصائي وقد اصطلح العلماء

على وضعها بقيمة ثابتة أى أن قيم F = 0.5 دائماً .

تحديد حجم العينة من مجتمع إحصائي معلوم .

عند حساب حجم العينة من مجتمع إحصائي معلوم ، بمعنى إننا نعرف عدد الأفراد

الذين يتكون منهم ذلك المجتمع ، فإننا نتبع الخطوات التالية :

- نحسب حجم العينة على أساس أن حجم المجتمع الإحصائي غير معلوم وذلك

بالعملية الحسابية السابقة .

د. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم د. عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف

- نقوم بعد ذلك بتصحيح حجم العينة ، وذلك باستخدام معادلة تصحيح العينة كالاتي :-

معادلة تصحيح حجم العينة :

$$n_1 = \frac{\text{حجم العينة}}{1 - \frac{1}{n}}$$

$$n_1 = \frac{1}{1 - \frac{1}{n}}$$

n

حيث :

n₁ : حجم العينة من مجتمع غير معلوم .

n : حجم المجتمع الاحصائي .

ويتطبيق المعادلات السابقة الذكر على مجتمع الدراسة الحالى عن طريق الخطوات التالية:

1- نحسب حجم العينة عند مستوى ثقة 95% لمجتمع احصائي غير معلوم

Z^2

$$\text{حجم العينة (ن)} = \frac{Z^2 \times F \times (F - 1)}{X^2}$$

X^2

$(1.96)^2$

$$\text{حجم العينة (ن)} = \frac{(1.96)^2 \times 0.5 \times (0.5 - 1)}{(0.05)^2}$$

$(0.05)^2$

$$\text{حجم العينة (ن)} = 1536.64 \times 0.25 = 384.16 \text{ مفردة .}$$

نقرب الكسر لأقرب رقم صحيح فيصبح :

$$\text{حجم العينة} = 385 \text{ مفردة .}$$

2- نصحيح حجم العينة لان مجتمع الدراسة معلوم وهو 4500 طالب وطالبة

n

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية بسوهاج

$$\text{حجم العينة} = \frac{1 - 1}{1 - 1} = \frac{385}{4500}$$

وبالتقريب لا قرب رقم زوجي صحيح = 356

حساب نسبة الخطأ لعينة الدراسة الحالية

لحساب نسبة الخطأ نتبع التالي:-

ف (1 - ف)

خطأ العينة = $Z \times$ — حيث أن:

ن

Z: القيمة المعيارية عند مستوى ثقة معين وهي في جميع أحوال الأبحاث تأخذ أحد

رقمين:

$Z = 1.96$ عند مستوى دلالة 0.05 أو مستوى ثقة 95%

$Z = 2.58$ عند مستوى دلالة 0.01 أو مستوى ثقة 95%

ف : هي درجة الاختلاف بين مفردات المجتمع الاحصائي وقد اصطلح العلماء

على وضعها بقيمة ثابتة أى أن قيم ف = 0.5 دائماً .

ن : عدد مفردات العينة.

وبتطبيق تلك المعادلة على عينة الدراسة الحالية

$$0.051 = \frac{(0.5 - 1) 0.5}{356} \times \sqrt{1.96} = \text{خطأ العينة}$$

نسبة الخطأ = $0.051 \times 100 = 5.1\%$